

**أبو عمار: السعودية ودول الخليج وعدت بتغطية عجز الأونروا مقابل أن لا يأخذ من العراق الخمسين مليوناً**

المركزي بعد ذي الأنصبي المبارك .  
وفي نهاية الاجتماع تم الاتفاق  
ان يعقد اجتماع آخر بحضور الوفد  
المفاوضين بعد عودته من واشنطن يوم  
١٥/٥ او ١٦/٥ .  
لكن في اليوم التالي من اجتماع  
الجنة التنفيذية اى يوم ١٦/٥ وردت  
معلومات من الوفد المفاوضي في  
واشنطن الى القيادة الفلسطينية في  
تونس تفيد ان القادة سبعة اى لا  
أمل من هذه الجولة، فطلب اى من صغار  
نحن فيصل الحسيني ان يحضر الى  
تونس فاستقر الحسيني مع الضمير  
ورسل الى صغرى الحسيني  
الرحمن حمد (تحت) والحداد الخادى

ثم تحدث عرفات وقال ما لم  
يقطع منذ بدء جولات المفاوضات بدءاً  
من مدريد وانتهائهما بالجوالة التاسعة  
إذ قال أن الجولة الأسرائيلية هي  
ورقة أسرائيلية أمريكية، لكن لن  
نضع رأسنا في الرمال ونقول مفيش  
خطر علينا أن نرفض الورقة ونرمي  
بها في وجوههم وهذا ما كان يجب  
أن يفعله الوفد المغربي.

لن أوافق على هذه السياسة ،  
ومشكوك أن نذهب الجولة العاشرة .  
وإن اقترح هذه الجولة (العاشرة)  
دون أن أصفق، يجب أن أصفق قبل  
أسبوع طليت منهم أن تستمر  
أسبوعاً ثانياً ويكتب (....) ، أنا لا  
أعب. أباي هذا أصفق.

التفاصيل ص (١١)

التفاصيل ص (١١)

بداية الغيث كاز .. وليس آخره كهرباء !!

**موقف الجبهة**

**حكومة المجالي - والخيارات الضعيفة !!**

- ينظر الجميع الى الحكومة التي شكلها السيد عبد السلام المجالي باهتمام خاص، وذلك لان السيد المجالي كان رئيس الوفد المفاوض منذ مدريد، ومن هذا المنطلق فإن أهمية الحكومة تأتي من طبيعة

- ينتظر الجميع الى الحكومة التي شكلها السيد عبد السلام المجالي باهتمام خاص، وذلك لأن السيد المجالي كان رئيس الوفد المفاوض منذ مدريد، ومن هذا المنطلق فإن أهمية الحكومة تأتي من طبيعة

المسؤوليات المتوقعة أن تتأطرها ومن طبيعة المرحلة واستحقاقاتها، إذ لا يقلل من تلك الأهمية كونها حكرية انتقالية كما هو معان لأن الواقع هنا تأتي في مرحلة دقيقة وخطيرة - بل ومصيرية أيضاً فحنن تقف على مفترق الطرق أمام كثير من القضايا الداخلية والعربية والعالمية.

فحنن أمام المفاوضات مع العدو إلى جانب كوننا نواجه ضغوط صناديق النقد ونوابها الدولية، ونواجه كذلك الوضع العربي العام وما يلغى من ترد أمام القوى الفاشية والتي تتلذذ وتتحكم وتتسلط وفق سياسها ومعاييرها الذاتية بينما العلاقات العربية نخذه في التفكك .

- وعلى الصعيد الداخلي نواجه أيضاً استحقاقات دستورية هامة لاستكمال مشوار الديمقراطية الذي بدأنا، خاصة بعد أن انجزت المرحلة السابقة قانون الأحزاب السياسية وقانون المطبوعات والنشر وإلغاء الأحكام الجزائية وقوانين الدفاع القديمة وأعلنت مشروعية الأحزاب ورخصتها ومثل ذلك صفحت تلك الأحزاب، الأمر الذي يفرض إعطاء مفهوم التعددية السياسية والحزبية محتواه الكامل وإشراك الأحزاب في كافة الشؤون المتعلقة بالقضايا الساخنة وكذلك في التسارع بالانتخابات لمجلس النواب القادم على الأسس التي تتناسب مع أهمية المرحلة ووفق العيارات التي ارتضاه الجميع لبناء مستقبل الوطن من خلال قانون عصري للانتخابات يرسخ منهج التعددية

التيقية ص (٩)

فهل هي مصافحة أن الصحف  
اليومية الثلاث نشرت الخبر في  
المصاحف الثالثة والرابعة، وهل  
مصافحة أن تقول الصحف الثلاث  
لفظة "تعديله" ... ولا تقول  
اللفظة الصحيحة المستخرجة في  
لغتنا العربية وهي زيادة أو رفع  
الأسعار .  
فشكراً لأول قرار (مديّة) من  
الحكومة الجديدة ... وشكراً لأول  
معاملة يعقروا طيلة يقوم بها وزير  
اعلامها، خاصة بعد أن تم خير  
رفع أسعار الكبرياء وفرض ضريبة  
الاستهلاك على ٢٢ سلعة يوم  
الخميس لينشر يوم الجمعة حتى لا  
يقراء أحد .  
وقد قام السيد رؤساء  
التحرير وبقوا للقيام وهو أحد  
طرق الإحتجاج بالشرعية الإسلامية  
- ووضعه بالصفحات الداخلية

وإستعجاب إسرائيل من المستوطنات القائمة في القطاع وإقامة إستثمارات مشتركة بين إسرائيل وإعدام صحفي

تقدر منع الكافي الصحفي الزميل الأستاذ إلكان المجالي عن الكتابة في الصحف الإثنية وذلك بعد القنلات الشديدة للجنود التي شرفها مذبحة في الأرميلة صحيفة أخبار الأسبوع

ويحضر المنظر عين تفتاح أو إختلافا من تلك المذبحة إلا أننا نملك إلا الأعراب عن تعاطفنا مع الزميل المجالي في محنته هذه وذلك انطلاقاً من إيماننا بأن الكتابة بالنسبة للصحفي هي اختيار الحياة الذي لا غنى عنه خاصة وأنها تنطبق صباح مساء بتجربتنا الديمقراطية

وجهت صحيفة (الثورة) العراقية الرسمية انتقاداً لئلاً لفكرة تشكيل شرطة محلية فلسطينية والتي يجري الحديث عنها في نطاق المفاوضات. الثنائيين بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني، ووصفت تلك هذه يؤدي الى نشوب حرب أهلية بين الفلسطينيين في الأراضي المحتلة. وقالت الصحيفة التي تعكس رأى الحكومة العراقية وموقف حزب البعث الحاكم ان صحيفة الاذع التي يفتقرها الاسرائيليون تقترض بقاء الجيش المحتل في الأراضي العربية المحتلة سنة ١٩٦٧، وبقاء المستوطنات والسيطرة الصهيونية المباشرة على الأرض في الضفة والطاوى وأضافت أنه في الوقت الذي يرضى فيه الجانب الاسرائيلي تقديم تنازلات حقيقية فإنه وافق على تأليف شرطة فلسطينية وإيجاد

وحدات أمانة ومجار، وربما السلطة المائية والكهربائية على بعض المناطق المحتلة .

وشدلت الصحيفة على أن رئيس الوزراء الإسرائيلي إسحاق رابين يصور على أن يكون من اختصاص السلطة الفلسطينية مواجهة أي نشاطات سياسية يقوم بها فلسطينيون من قبيل المظاهرات والاحتجاجات، وقالت أن رابين «يريد أن يكون الفلسطيني هراوة للفلسطيني».

وختمت الصحيفة مقالها بالتساؤل : هل استشهد عبد القادر الحسيني من أجل هذا ؟ أم تراه استشهد من أجل تنفيذ القرار (٢٤٢) ؟ أم أن سلسلة الخوارج والانتفاضات الفلسطينية منذ سنة ١٩١٧ وحتى ١٩٦٥ ، كانت من أجل

معالجة موظف في التلفزيون  
لبثه خبراً يشتر بتجاح  
المفاوضات

اذاع التلفزيون الأردني في  
نشرته الاخبارية اعلان الجيلة  
التاسعة من المفاوضات تصريحا  
لرئيس الوفد الأردني الدكتور عبد  
السلام المجالي يزف فيه البشري أن  
المفاوضات حققت تقدما وأن الأمور  
(عال المال).

المحرر الصحفي تلك الليلة  
أوقف مؤقتا عن العمل لأنه نسي  
حذف هذا التصريح من نشرة  
الاخبار حسب التعليمات التي  
وردهت.

فلماذا تعليمات التعتيم على  
تقدم المفاوضات ويريدون ايهام  
الناس انها تواجه صعوبات ؟ فلماذا  
كان ثمة ما يخجلون منه، فلا داعي

صافينهم جميعاً هجوماً عاماً،  
نسائي على ما يملأها، وإن كان تشكراً للجان  
التي ورعها منذ دعوة أبيها  
ويسمى الأديب المثلثاً معها  
التمن لنا حين سلكنا الدرب كما نعلم  
.. إن الضائق للعقيدة هي علم .. وصنع  
تقول نحن أحرر خلقاً .. إن التنازل  
عن الأوطار بين عربية وإسلامية في عربة  
فصل بين خيالة بأن الشيوخ تشكركم  
صنفك الذي المرئي الثابت السيادة  
رأى فصل الروح الإسلامية عن الجسد  
الطبي عروية  
المرئي على ما جاهره امتنا في هذا  
البعد الذي نحن نطبع المستحيل  
للمشرق .. لكنا ما نطبع رؤسنا  
مضى من تجارب، جاهدني أن تكن هذه  
الصيغة مثلاً لأن المؤمنين رسالة  
الأمم القائمة، ما أتقوا .. إن  
أجسادنا الاصطناع التفتيش جسدنا  
جاءنا من هذه الصيغة جسدنا  
يتراسل عبر كل زمن بتجني صخرة  
الأمم من كبرياتها، إنهم لا اتخذ  
دورها البرياني لتسارهم في بيتنا،  
الضارة الإنسانية نحن سليل الفاش  
للمشرقة، نحن سليل الفاش  
للمس ميشيل مثلاً .. كل عربي في  
بيت البيت، كل ليس كل يفتقد  
هذه اليد المذمومة ..

التحرير الفلسطيني والمجلس الوطني  
والمجلس المركزي واللجنة التنفيذية  
وتجليل تطبيق الحكم الذاتي في  
بعض مناطق الضفة الغربية  
واقترار ذلك في المرحلة الأولى على  
منطقة أريحا.

وأوضحت المصادر أن منظمة  
التحرير قطعت شوطاً طويلاً في  
تفقيذ بنود الصيغة حيث عملت على  
ترجييل أعداد كبيرة من كوادر  
المنظمة في تونس إلى الصحراء

البقية ص (٨)

ية  
التي  
العام الحالي

والثابت المصير ان مشاركة  
الاردن في الجولة الماصرة  
للمفاوضات والحوالات الاخيرة  
ستكون اسمية أو شكلية وذلك لعدم  
وجود قضايا بحاجة إلى نقاش  
أو مباحثات وإنما ستقتصر المشاركة  
بهدف تكملة وجود الوفود العربية  
تفادراً لانتهاز المباحثات على بقية  
المسارات، وخاصة المسار  
الفلسطيني ليمسئ الاعلان بشكل  
نهائي ورسمي عن بنود الاتفاق  
الاردني الاسرائيلي .

الأعمال المشتركة الذي وقعه الجانبان في واشنطن في وقت مبكر من بدء المفاوضات.

مصادر عليمة أبلغت «البيعت» ان الاتفاق على ترسيم الحدود أنهى آخر عقبة كانت تعترض التوقيع بشكل نهائي على اتفاقية «السلام» التي سترى النور قبل إجراء الانتخابات البرلمانية لمجلس الأمة الثاني عشر المقرر إجراؤها في

تنفيذاً لبرنامج الاتفاق على جدول

شهر تشرين المقبل.

كتاب، ضيوف البيت،  
 لهذا المجدد الأساتذة  
 جورج حذاد، ليث شبيبات  
 محمد الريماوي، ناجي مفلوح  
 فارس شرعان، د. هاني الفخاونة

**بمجت أبو غربية يورج لنحالات البعت  
الشكعة يفرج عن صر  
المصار على العراق وسبل مق**

**البيت : 2 لقانون موثق لاد  
حزبنا يرفض فكرة صوت واحد  
الطلوب تبني مشروع القائمة**

٢٥  
عربية س  
العدد الأول - السنة الأولى - الأربعاء ١٦/٦/١٩٩٣

100

—

١٤ - الثمن (٢٠٠) فلس

الناخب الواحد  
النسبة الحزبية

في الأردن هي (٥)  
مته هي (١٢)  
ناومته هي (٦)

**..ولنا كلمة**  
**لماذا (البعث) ؟**  
**فؤاد حسين**

تفصح بعد أن يتدل من أجلها الغالي  
والنفس، ليضمنن بني أجيال الحرب  
المتتالية، على العهد باقية.

نحن حين عقبتنا العزم على إصدار  
صحيفة ناطقة باسم حزب البعث العربي  
الاشتراكي، وافقنا جميعاً على أن تكون

بضرورة أن يواصل البحث رسالته التي  
تطوّل لها منذ عام ١٩٤٧، انطلاقاً من  
حسابات المصالح والمخاطر، وبخاصة  
خاصة وأنه يملك معلومات الجون الضامع  
في أجيال الحضانة والشتاتيات التي  
ترتد في أحيان مفرقة من بين  
حيث كان معلوماً وأثرها في مستقبل  
الامة اكثر مما يظننا من أجيال  
الخلافة التي خرجت من أن تنزوي في  
أحضان هذه المجموعة التي غابت عن  
الجمهور قسراً، ما حتم إصدار  
الصحيحة في التسديتات بعد أن بدأ  
الآمن يحبو نحو الديمقراطية، لتفتت  
شعبه

على عقابها المحي للتعلم على أقدام  
الجاهلين لخصان مقومة العيث خاصة  
في ظل حلكه الظلم الراجي اسداله  
السما العربية ورشاة تكائب المتنازرين  
على مقاصل الامة الترنيسية، مما وضعتنا  
في موقف لا خيار فيه، رغم شقيق ذات  
اليد، وقينا التحدي بل نخبر من عدم  
حيًا، كما ونجس الماء من الصخر،  
ويقتضض طائر الفينيقي من تحت اليمام

لإحلال غائيا في السماء المتنازلات  
 استأجروا من العبيد من المتنازلات  
 الضروية إذا ربي يسهم كغيره إزاروه  
 إن تكون ضريبة كالأمة على كل  
 ما هو في القراء على كل شيء ضريبة  
 ما يكافئ عند الأمة العربية من نكاح  
 التزويج عند المتنازلات لنضع وزرنا  
 في الرمال إلى الرضا لن نصد وتولاه  
 في جحر صخر إلى ندمه حتى وإن كانت  
 منه إذا التفتية العبيد في حصاره  
 كالأمة ليماننا الراسع بين هذه التفتية  
 ستبقى وزهر وتحتل الرواح بنوعها  
 لتلقى الراسع كبرية عند كبرية  
 ندم إلى ربيع عند التفتية العبيد  
 نكاح في عدنان الأمة هذا  
 جاحد ضريبة العربي في الأثرين وفي  
 أبناء العرب من المعين إلى  
 القليل، معانين إياهم إن تكون

صالحين معهم حقيقاً  
نصليهم على ما يصلح، لأن لا تتفق البهتان  
الذي ورعنا منذ نحوه أظفانها  
ومستحق الأهل ومساكينها معها غداً  
الذين أوتوا محي سلكنا كتابنا غداً

.. إن الشايق العديدة سلمه وسينقى  
نقول حتى نخر قريناً .. أن التنازل  
عن ذرة تراب عربية والسماوية على عربة  
فلسطين خيانة وأن الخروخ تشتت  
سبلات القديس المولى الشايق  
وأن فصل الروح الإسلامية عن الجسد  
العربي جريمة

نظف على جماهير أمنا في هذا

[illegible]

المفاوضات حققت تقدماً وإن الأمور (عال المال).

المحرر الصحفي تلك الليلة أوقف مؤقتاً عن العمل لأنه نسي حذف هذا التصريح من نشرة الاختبار حسب التعليمات التي وريته.

فلماذا تعليمات التعطيم على تقديم المفاوضات ويريثين إيهام الناس انها تواجه صموداً ؟ فإذا كان ثمة ما يخجلون منه، فلا داعي

والاحتجاجات، وقالت أن رابين «يريد أن يكون الفلسطيني مراوغة للفلسطيني».

وختمت الصحيفة مقالها بالتساؤل: «هل استشهد عبد القادر الحسيني من أجل هذا ؟ أم تراه استشهد من أجل تنفيذ القرار (٢٤٢) ؟ أم أن سلسلة الخوارج والانتفاضات الفلسطينية منذ سنة ١٩١٧ وحتى ١٩٦٥، كانت من أجل

تأليف فرسطة فلسطينية وإيجاد تقديم تنازلات حقيقية فإنه وافق على الذي يقض في الجانب الاسرائيلي والقطاع وأضافت أنه في الوقت المباشر على الأرض في الضفة المحتلة سنة ١٩٦٧، وببقاء الجيش المحتل في الأراضي العربية يقرهها الاسرائيليون كقرض بقاء المستوطنات والسيطرة الصهيونية

وتشرفنا مؤخرًا في الأضيلة صحفية  
أخبار الأسبوع  
ويغض النظر عن اتفاقنا  
أخلافنا مع تلك المبادئ إلا أننا لا  
تملك إلا الأبرار عن تعاملنا مع  
الظلم المالي في مجته هذه، وذلك  
الذين لم يمانعوا في التفتت  
بالنسبة للصفي هي اختيار الحياة  
الذي لا غنى عنه خاصة وأنا تشويق  
صباح مساء بتجربتنا الديمقراطية

ممارسة الديمقراطية يقوم بها وزير  
اعلامها، خاصة بعد أن تم تبني  
رفع أسعار الكهرباء، وفرض ضريبة  
الاستهلاك على ١٢ سلعة يوم  
الخميس لينشر يوم الجمعة حتى لا  
يقرأه أحد.

وقد قام السادة رؤساء  
التحرير وفقاً للناس « وهو احد  
طرق الاجتهاد بالشريعة الاسلامية  
- ووضعوه بالصفحات الداخلية

يضم استحقاقات لسنوية عامة  
التي بدأنا، خاصة بعد أن انجزت  
السياسة وقانون المطبوعات والنشر  
الدفاع القديمة وأعلنت مشروعيتها  
نصف تلك الأحزاب، الأمر الذي يفرض  
والحزبية محتواه الكامل وإشراك  
اللائحة القضايا الساخنة وكذلك في  
ب القاد على الأسس التي تتناسب  
التي ارتضاءها الجميع لبناء مستقبل  
الانتخابات يرسم منهاج التعددية

وعلى الصعيد الداخلي تواجدها  
استكمال مشوار الليبرالية  
المرحلة السابقة قانون الأحزاب  
والقاء الأحكام العرفية وقوانين  
الأحزاب ورخصتها ومثل ذلك صمم  
اعطاء مفهوم التحدي السياسي  
الأحزاب في كافة الشئون المتعلقة  
الاستمرار بالانتخابات مجلس النواب  
مع أهمية المرحلة ويؤكد الخيارات  
الوطن من خلال قانون عصري

هكذا انت الامل







## وزارة الصحة تقر تنظيمها ادارياً جديداً مخيباً للآمال

### التنظيم الجديد يكرس المحسوبية ويتناقض مع مبدأ تكافؤ الفرص

ختم التوجه الوطني العام وبقوة من الحكومات المتعاقبة وتشبهاً مع مبدأ التغيير والتجديد نحو الأفضل قامت الوزارات والمؤسسات والدوائر الرسمية بأجراء مراجعة عامة بهدف تحديث وإعادة هيكلة أنظمتها لتلائم هذه التغيرات والتغيرات وغايتها تحقيق هدف التطوير والإصلاح الإداري. وكان في مقدمة المؤسسات التي نوبت هذا الموضوع اهتماماً خاصاً وزارة الصحة التي كانت يأسس الحاجة ومنذ سنين طويلة لاجراءات التغيير والتطوير والإصلاح الإداري وذلك بسبب خصوصيتها وأهمية المسائل الصحية التي كانت يأسس الحاجة ومنذ سنين طويلة لاجراءات التغيير والتطوير والإصلاح الإداري وذلك بسبب خصوصيتها وأهمية المسائل الصحية في حياة الناس وتأثير الصحة على المجتمع، إذ أن ما حدث وما تم إقراره من تنظيم إداري ومن هيكلة تنظيمية جاءه بعكس التوقعات ولم يكن أبداً هو التنظيم الذي طال انتظاره ليسهم في رفع مستوى أداء وتحسين وتطوير الخدمات الصحية وذلك لحوال اعتبارات عديدة أهمها أن هذا التنظيم الجديد يسمى بالتنظيم الإداري الجديد رقم ١ لعام ١٩٩٢ جاء مخيباً للآمال والمخوقات وكان بمثابة نكسة لعملية التطوير الإداري والنهج الديمقراطي وهو بصيغته الحالية يشكل عائقاً حقيقياً في وجه التغيير والتجديد فلو جاء مزيداً من الإصلاحات التي يتصف بالحرية واليساطة وتبني بالتحسين والمشاركة ويتنكر لحقوق الموظفين في العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص وأيضاً

أسس عائلية وأحياناً أسرية خبيثة بعيداً عن القواعد والأسس الموضوعية ومقاييس التكافؤ والتنافس الشريف. وبذلك فقد اعتدى على حقوق وتم سلبيها من أصحابها. وكان معظم الذين استند اليهم المناصب وأشغلوا المواقع في التنظيم الجديد هم أنفسهم رجال التنظيم السابق والتركيبية القديمة. وإن تم تعليم التنظيم الجديد بعض العناصر الجديدة فإنها كانت لا تتعارض مع المحسوبية والتأييد والتي لا يشك بالخاصة والولاء، وما يفسد له حقاً فإنه وفي هذه الوزارة يتم تصنيف الموظفين والعاملين فيها إلى فئتين أحدهما مخلصه وشمية وجديرة بالفرس وفئة أخرى غير سالمة وغير مخلصه بل وغير متمنية وهي بذلك تكون غير جديرة وغير السليم ليسوا، بآباء وزارة واحدة وليد واحد كما أنه وفي ذات الوقت تم استبعاد الكثير من المؤهلين والقادرين وأصحاب الكفاءات والمتخصصين من هذه المواقع وتم تعيين عدد من ذوي الاختصاصات الفنية المطلوبة في مواقع حساسة الأمر الذي قد يشغلهم ويأخذ من وقتهم ويحول بينهم وبين ممارسة المهنة ويقدم الخدمات للمصلحة للمواطنين ويحرمهم منها. هذا بالإضافة إلى تعيين أشخاص في مناصب قيادية عليا، درجاتهم ومؤهلاتهم وخبراتهم العملية لا تتفق وأوصافهم هذه المناصب حيث أصبح هؤلاء الأشخاص قرار بقدر لروؤسين أعلى منهم في كل شيء وذلك لا شيء إلا أنهم مقرون

وفي هذا السياق فإنه تم اقتسام المناصب ووزعت الأورار نظراً قبل أن تبدأ عملية تطبيق وإعادة البنية التحتية وحتى قول تحديد وتجهيز مقر الأجهزة الإدارية المستحدث، الأمر الذي أحدث قوضى إدارية وإرباكاً وزروراً، ثم أنه لم تحدد ولم يوضع أوصاف وظيفية حقيقية للمسميات الوظيفية المختلفة وتم توضع مواصفات لشاغلي هذه الوظائف ولم تحدد أوجه الصلاحيات. وحدود السلطات والمسؤوليات في حينه، الأمر الذي شتت الجهود والطاقت وافتعاليات أيضاً. وسيكون من الصعب تحقيق أهداف المركزية والتفويض من خلال هذا التنظيم الجديد والسبب واضح وجلي وهو كثرة المستويات الإدارية والزيادة المتوعدة في حجم الأقسام والشعب والإدارية فيما بينها ودخل المسلسلة الهرمية وتعقد وتداخل المهام والتواجبات والوظائف والزيادة في الشكائيل وهذا لن يساهم أبداً في تبسيط الإجراءات بل يزيد من تعقيداً، كما أن هذا التعقيد قد أدى إلى مركزته القرارات عند كبار الذين أضافوا لسلطاتهم جزءاً هاماً من صلاحيات الوزير وبعضاً من صلاحيات المديرين في التنظيم السابق الذين همشت أدوارهم وتبقي لهم من الصلاحيات المفوضة ما لا يتناسب والمسؤوليات المناطة بهم وبذلك فإنه لن تحقق المركزية الإدارية والمالية للأقاليم الصحية كما خطط له أصلاً. هذا التنظيم يرسمه الحالي بحاجة

## رسالة الكرك

### الاستعداد لافتتاح فرع الحزب في الكرك قريباً

تجري الاستعدادات من قبل منظمة حزب البعث في الكرك لافتتاح مقره في شارع المستشفى الإيطالي بالناحية الغربية من المدينة حيث كانت مديرية التربية والتعليم سابقاً، وتقوم قيادة منظمة الحزب بتلقي التبرعات من الرفاق البعثيين واصقاء الحزب في المحافظة لتكثيف

### الكرك والانتخابات النيابية

هذا الاتجاه العريق في المحافظة. الرفاق الدكتور رفيق هلسا والمهندس ابراهيم النوايسة والدكتور عبدالله الضمور - رئيس بلدية الكرك السابق والمهندس ضوار الصرايرة ومعلم الضمور، وعبد الوهاب الضلاعين يعملون لكسب تأييد الحزب لترشيحهم غير أن القيادة العليا للحزب لم تبت حتى الآن باسماء المرشحين عن الحزب انتظاراً لمرحلة التمهيديات المترقب اجراؤها على قانون الانتخاب الحالي هذا من جهة، ومن جهة ثانية فإن القيادة تنتظر استكمال وصول كافة طلبات الترشيح من المناطق الأخرى حسب التسلسل الحزبي والتقاليد البعثية المعروفة والتي يقرها النظام الداخلي للحزب في مثل الحالات الانتخابية. وستنشر «البعث» قريباً استبياناً حول الضاربة السياسية في المحافظة لتحديد الاتجاهات السياسية والعائلية والتحالفية فيها. حيث تبقى لغة الأرقام هي لغة الحقيقة.

### لرسالة جريدة البعث في محافظة الكرك

اعتمدوا مندوبين بالمحافظة - دار الشعب للتوزيع والاعلان والصحافة هاتف ٣٥٩١٢ ص ب (١٠٥)

## استمرار الترقب والجدل حول نية الحكومة اصدار قانون صوت واحد للناخب الواحد

## الأحزاب السياسية ترفض الفكرة وتطرح بدائلها

كعب: جريس مدانات

الحديث عن الانتخابات النيابية وقانون الانتخابات هو الشغل الشاغل لكل الأوساط السياسية والحزبية ومشايخ النواب من يرغبون في ترشيح أنفسهم لدورة القادمة - والسؤال المطروح والذي يبدو أنه خفف من حرارة العملية الانتخابية - هل ستقوم الحكومة على تعديل القانون السابق ؟ وإذا فعلت ذلك فما هو القانون الجديد ؟ وهل ستعمل فقط للقيام بمشروع قانون مؤقت يفرض الفكرة التي أنشأها كثير من المنابر السياسية والأحزاب إلى مهاجمة في مهدها وقبل أن تولد ؟ وما هو دور كل من مجلس النواب والقوى والفعاليات السياسية من هذا الترقب ؟ وما هي السبع البنية المطروحة لتفصيل دور المشاركة الشعبية في ذلك بحيث ياتي التمثيل مبرراً عن التوجهات الديمقراطية التي تشهدها الحياة والتي تعتبر ترسيخها جزءاً من المسيرة التي بدأنا مشوارها ونحن نرسم نهجنا التعديلي - وحتى لا نعد إلى نقطة الصفر متجاوزين كل ما أنجز حتى الآن - فالمفروض أنه بعد أن انجزت الحكومة السابقة قانون الأحزاب السياسية وقوانين الطبيعة والرياحنة ورخصت للأحزاب وصحفتها ياتي دور المرحلة المقبلة المشاركة هذه المنابر في تكملة المشوار الديمقراطي عن طريق تفعيل المشاركة التعديلية في بلورة وصنع القرار السياسي وغيره - وإذا يعتبر قانون الانتخابات هو أهم لبنة في البناء الديمقراطي فمن الجائز أن تشارك في وضعه كل القوى والأطياف السياسية الموجودة على ساحات الديمقراطية بكل ممثليها ليكون تغييراً صادقاً عن روحها سواء في تحقيق المساواة بين أبناء الشعب وإعطائهم فرصة الانتخاب لكل بالغ تخطى عليه شروط المواطنة كالتجنيد أو الانتخاب إلى الأحزاب وهو سن إل ١٨، علاوة على تسهيل تسجيل الأحزاب والمطالبة الانتخابية لتيسير ذلك على المواطنين بدءاً من عملية التسجيل على البطاقة الانتخابية وانتهاءً بعملية الترشيد والانتخاب وتعيين ترسيمه إلى الأبناء

المواد التي تجول دون ترشيح المتقدمين إلى الأحزاب بعد أن انقضى مثل هذا الشرط في عصر التعددية والأحزاب أو في القانون وطبيعته التي يجب أن تأتي مبررة عن رغبة مشاركة كافة الجهات وتفعيل دورها ومشاركتها إذا ارتأنا منابر حقيقة تساهم بفاعلية في صنع القرار لا مجرد رموز أو بيكرات تتخرج على ما يجري لأهم القضايا دون أن تتاح لها فرصة المشاركة أو اتخاذ القرار بها

القانون السابق لم يعد كافياً وإذا كان القانون السابق قد أقر المجلس الحالي وهناك الكثيرون ممن يدافعون عنه رغم مطالبه الكثيرة ومخالفة الكثير من مبادئ الديمقراطية ومبادئها ورغم أن هناك من يرى اجراء بعض التعديلات البسيطة على مواد القانون عليه باعتباره قد خاض التجربة وأثبت نجاحها لبعض الجهات، كما أنه حافظ على الكثير من الاعتبارات التقليدية التي أجمع عليها الكثيرون ومنذ مدة بعيدة - قبل أن تدخل مرحلة التعددية السياسية وترخيص الأحزاب التي أقرها حتى الآن الثمانية عشر حزباً تتطلع كلها إلى المشاركة في الانتخابات والمشاركة في السلطة التشريعية والتفصيلية لمرحبا بمشاريعها السياسية والاقتصادية والعمل على طورتها والمشاركة بها لتفعيل دورها كقوى موجودة لها كل الحق في ذلك - ولا - فلماذا هذه التاير ولماذا هذه الأحزاب ؟ ومن خلال عملية رصد آراء الأحزاب والقوى السياسية والنواب تؤكد الدلائل أن أغلبية هذه القوى تعارض القانون الجديد المقترح خاصة تلك التي ترى معارضته لصالحها ويشمل ذلك قوى من اليمين واليسار وبعض قوى الوسط - دور مجلس النواب الحالي ؟ وقد طرحت عدة أفكار للخروج من هذا الترقب أبرزها ما تداه إليه النواب يوم ١٩٩٢/٧/١٠ في جلس النواب حين حضر ستة وخمسين

ثانياً بدعوة من رئيس المجلس إلى اجتماع غير رسمي ليبحث بموضوع قانون الانتخاب، بما في تهيئته التوافق الحكومية إلى ضرورة الإعلان عن رأيها بصراحة وأن تدعو المجلس إلى الاعتقاد في ثورة استثنائية لمناقشة المشروع المقترح ليمازس المجلس صلاحيته في التصريح باعتباره أهم لجنة في البناء الديمقراطي. وطالبوا بمقسسة العمل العام وعدم القفز من أسلوب انتخابي إلى آخر في غياب المؤسسة الديمقراطية

الحكومة .. لم يطور رأي هذا وإذا كانت الحكومة قد أعلنت على لسان رئيسها الدكتور عبد السلام نجاني بأنها لم تدرس بعد أي قانون انتخابي جديد وأنه إذا تقرر إحداث أي تغيير فإن ذلك سيتم عبر عملية الشورى التي تحكم اتخاذ قرارات الحكومة السياسية والمصالح العام - ورغم تأكيد جلاله الملك بأنه لم يتجاوز حتى الآن موقفه أو رأي معين بخصوص ذلك وأن الوقت لا زال مبكراً على التغيير وأن أي تعديل أو تغيير سيتم خلال عملية حوار وطني شامل تشارك فيه الأسرة الأردنية التي ننتمي إليها جميعاً وفي جو أخوي وعائلي تعزيزاً للديمقراطية التي نعيشها والتي نحرس على استمراريتها تماماً مهما حدث حين أعاد وأقر الاتفاق الوطني - وإذا كانت هذه التصريحات ترحي بعدم اللجوء إلى مجلس النواب لاتخاذ أي تغيير مقترح بل من خلال الحوار الوطني الشامل - فإن هناك من يؤكد بأن الحكومة مقدمة على إعلان قانون مؤقت للانتخابات بعد عودة جلالة الملك من أمريكا - أي قبل نهاية الشهر الحالي - وأن هناك توجه لزيادة أعضاء المجلس إلى نحو ١٠٠ نائب بزيادة بعض المناطق ذات الكثافة السكانية العالية كالعاصمة والزرقاء وبارد بمدل لركم مقاعد إضافية وتعتبر لوزة والمسلط ومقدم نحن من الطفلة ومعار والمفروق ١١٠ كانت دعوة المجلس

بعض الأصول العرفية والجغرافية وطالب بالمساواة بالحق والواجب واحد من صلاحيات السلطة التنفيذية لمنع التدخل والتأثير بدءاً من عمليات التسجيل وانتهاءً بإجراء الفرز - وخاصة موضوع البطاقات الانتخابية وتوزيع الصناديق ومنع المزيد من الصلاحيات للسلطة القضائية ما يوفر أجواءً أفضل للعملية الانتخابية

وأكد حزبنا رفضه لفكرة صوت واحد للناخب الواحد وما إلى وضع قانون مطعون من طريق لجنة عليا مشتركة من ممثلين عن الحكومة والأحزاب السياسية والفعاليات النقابية والفكرية لوضع مشروع قانون يبدل على أن يرضى على مجلس الأمة في دورة استثنائية لإقراره - وتوضع مطالب الصوت الواحد للناخب الواحد لما فيها من تكريس للشارية والولاء والقبلي، على أية انتسابات سياسية مما يعزز المفاهيم السياسية التي تتنازع الولد الوطني والديمقراطي وما يحدث من مفهوم التعددية التي ستحرم الكثير من الأحزاب باستثناء من تلك فئات معينة بصرف مجلساً عن نوعية المنهاج مما يعزز مجلساً ثانياً ضعيفاً غير قادر على مواجهة السلطة التنفيذية (طالع رأي حزبنا مفصلاً في مكان آخر)

رأي جبهة العمل الإسلامي

أما جبهة العمل الإسلامي فهي أكثر الأحزاب معارضة للمشروع المقترح ورغم أنها أصدرت عدة بيانات حول الموضوع وأعلنت تحديها بأنها قادرة على أن تخوض الانتخابات تحت أي قانون - وأنها قادرة على أن تكون بنفس النسب التي فازت بها في السابق - إن لم يكن أكثر ! وعلجعت الداعمين إلى تغيير القانون بمن فيهم بعض الأحزاب - ممن يدعون إلى توحيد صفوفهم - لتجسيم دور الجبهة الإسلامية - وربط الجبهة في أحد بياناتها على لسان أبو غنيم بين الحلة التي يتعرض لها المسلمون

في الخارج - بضغط من أمريكا والصهيونية وبين التوجه الرامي إلى تهجير دورهم من طريق تحالف القوى ضدهم - أو تغيير قانون الانتخاب - وإذا كانت بيانات الجبهة الإسلامية الإسلامية المبكرة التي ظهرت مؤخراً من التلميح بتخليق مشاركتها في الانتخابات النيابية ثم الإشارة إلى أن التي في الانتخابات سابق لوانه لا أن استمرارها - على ضرورة عرض أي تعديل على السلطة التشريعية يلتقي مع طروحات عدد من الأحزاب السياسية

رأي حشد

أما حشد فقد أعلنت موقفها من القانون المقترح وقالت في بيان نشر بجريدة الأمالي أنها مع النظام النسمي المرنج الذي يراعى بين القائمة الانتخابية التي تقوم على أساس التمثيل النسبي باعتبار أن الأردن دائرة واحدة والمرج بين النظام الفردي بحيث يشكل المجلس نظاماً فردياً بحيث يشكل المجلس حشد - ولجنة تعبر عني القائمة الانتخابية على مستوى البلاد ككل وأخرى تأتي عبر القوائم الانتخابية على مستوى البلاد ككل وأخرى تأتي عبر الانتخاب الفردي في نواتر جهوية تستوعب خصوصيات المجتمع الأردني - وإذا كان حزبنا يلتقي مع حشد في طرحها لفكرة القائمة النسبية فإنه لم يلتقي في طرح فكرة المزاجية مع النظام الفردي

وتطالب حشد بزيادة عدد المقاعد للأردن كدائرة واحدة بينما يتم توزيع بقية المقاعد على النواتر الفرعية بحيث يكون لكل منها نائب واحد ويحيط يجري فيها مراعاة الجوانب المجتمعية الفرعية - ويحيط تشكل على صعيد الدائرة العامة للأردن قوائم انتخابية فيما ينزل المرشحين عن النواتر الفرعية كقوائم تقوية القائمة بعدد من المقاعد يساوي نسبة الكرامة التي تحصل عليها في جميع الصناديق - فيما يقو بأنظمة المخصص لكل دائرة

فرعية المرشح يحصل على الأصوات - وفي هذه الحالة يكون لكل ناخب صوت واحد للدائرة العامة الكبرى وصوت واحد للدائرة الجبوية الصغرى - حزب الوسط

وهناك من دعا إلى اجراء بعض التعديلات على القانون الحالي مثل حزب المستقبل الذي يطالب بتعديل بعض الفقرات الموجودة في القانون والتي يمكن على رأى الاستاذ سليمان عرار تلافيتها في البرلمان القادم - وأعلن رفضه للقانون المقترح صوت واحد لكل مرشح في حين أيد عدد من أحزاب الوسط مشروع صوت واحد للمرشح الواحد

وإذا كانت معظم الأحزاب قد أعلنت معارضتها للمشروع المقترح أعطت مسيحول هذا القانون دين وصول الكثير من ممثلي الأحزاب السياسية إلى المجلس باستثناء بعض الشخصيات المعروفة والبارزة إذ كان هناك إجماع على رفض أي مشروع جديد دون الرجوع إلى السلطة التشريعية وممثلي الشعب والأحزاب السياسية لاتخاذ قرار مشترك فإن ما هو مؤهل أن يتم من خلال الحوار والمنابر التي وفرتها المظلة الديمقراطية أن يتم بلورة مشروع عصري يعبر عن طموحات المواطنين والقوى السياسية عامة ويقعل دورها ومشاركتها الفاعلة في صياغة وصنع القرارات التي تنعكس أولاً وأخراً على المواطن مادة الديمقراطية وأرضيتها والتي بها تنمو وتزدهر وفي هذا الإطار تدعو كافة القوى والأحزاب والفعاليات السياسية إلى توحيد موقفها والطالب إلى الحكومة بطرح الموضوع على الساحة الشعبية وفتح قنوات الحوار بين هذه الأحزاب والحكومة لجسر الثقة والوصول إلى الحل الأمثل الذي تشارك وترضى عنه كافة الجهات بحيث ياتي القانون معبراً حقيقياً عن طموحات وتوجهات النهج الديمقراطي الذي أقرضناه جميعاً





عندما تحتل إسرائيل  
بمليارها !!

تتحول الكلمات الى خناجر مسحوقة تنفرس في علقه قلبه وانت تسبح الوصف الصي لشماد الترسانة المتطورة التي تملكها اسرائيل والتي اصرت بتدبير سارح على تدميرها امام أعين العرب وعقولهم غير ادانتها وتلفازها - منكزة بالاسلوبي العربي - الذي كان قد برع على الدوام على عرض - القبح - بمناسبة وغير مناسبة - لتفاجأ - بعد كل نكسة بمظاهر القوة على الأرض - حين تصعد وقد احتلت اسرائيل المزيد من الأرض - لتزحف الوجدان العربي في كل مرة مزيداً من بطور الانهزام والاحباط والقطيعة - في محالة - خبيثة متواصلة لصورة العقل العربي الى الانتحار !!

حتى في المرة الوحيدة التي ارشكتها فيها على الامسك بتلابيب الجيش الذي لا يقهر عام ١٩٧٣ - تحول الانتصار العسكري الساحق - الى هزيمة سياسية تكراه - بدأت فصولها في الفرساوت لتتبرق نفق مدبري - ثم واشطن !!

تعود المستعراش العسكري الاسرائيلي في عيب (استقلال) - اسرائيل - لتسبح المذبح الصهيوني وقد حول الكلمات العربية الى سيات يلجدها بها الوجدان العربي - وهو يصف طائرات الهيركليس المعالجة وهي ترثع الحوامات في الجو

بالوقود يقول «بنتزانت» معلولاً ان يجردك من علقه ومضاميرك ا فليس المهم تجاهله اية اجواء يعني وهو يصف جولة الطائرات لخراس وتلابيب من تسول له نفسه الاقتراب من حدود الدولة العربية. ليس المهم ما يصف به السفن والصواريخ المعالجة وترسانة الاسلحة الصلبة وما اختلعتها عليه الصناعات

الاروائية من تطوير بل ما تتركه لك المتاسية من عيب (استقلال اسرائيل الاربعين) من تداعيات !! فبعد استكمال خيط مؤامرة تجريد العراق من مظاهر قوته يستمر هذا الاسرار العرسي المخزي في الضلوع بسينما التورية بتتلمذ وتقاسم فني للكار بدم من تقارير بطرس «الغالي» مدبراً بتحقيقات صحف النقط والشمع المهاجرة وانتهاج التحقيقات مستشاري الاعلام الصهيوني في اذاعة صوت الكوريت من القاهرة والقرارات شركات العلاقات العامة

الصهيونية كلما كان موعد تجديد الحصار على العراق !! هل كنا فعلاً بحاجة الى حرب الخلع لتكشف كعب اسرائيل كانت قائمة بين ظهرانيها !! ولماذا تمكنت خلال كل تلك الهزائم والنكسات من أن تكون سيدة الاجواء والاعلام ونواظير النطق المستباح !!!

الحرب

## صورة اخبارية

# حياة الصيادين في غزة أصبحت لا تطاق المستوطنون والمجاري يطفشون السمك والسماكين

على شاطئ مدينة غزة غرب منقل وانمار ٣ يوجد منقل آخر للصيادين ... سياج وأسلاك شائكة تبعد عن بعد متوحدة مع حدود المنقل القريب... نقاط مراقبة عسكرية ورواية حديثة ... حراس الساعة السابعة من صباح كل يوم ... ايام ممتدة تحمل كرواً من الخصاير والرخس والأوراق الى جانب الهوة والبطانة المنقطة . في الدخل مكان صغير للصيد يقال انه ميناء ونشاة وصحبات ، بعضها قديم متاكل ... وبعضها مجزؤ بقرار ... رمل أصفر ، غزل وشباك ومسانين للصيد تقوس في قلب البحر الصغير الذي تجوبه الطرادات العسكرية .

فلسطيني يعمل في الصيد منذ خمس سنوات وهو من سكان مخيم الشاطي ويحمل اسرة تتكون من ١٣ فرداً تحدث بيتها كان يحمل ما مقداره كيلو من سمك «الجيري» وهو حصيلة عمل يوم كامل وجهد مضن ، قال بمرارة ان صيده في ذلك اليوم - كلفني ١٠٠ شيكل ولم اخرج إلا بكيلا واحد فقط من الجيري سمره لا يتعدى ٥٠ شيكل عدا عن تكلفة التصريح التي تصل ١٠٠ شيكل وهي تدفع سنوياً ورخصة الصيد ٧٠ شيكلاً واستجار غزة للمازور وعدة الصيد ٤٠٠ شيكل وتكاليف صيانة وغيرها ورسوم صيد ٥٠/٥ ليلية ... بصراحة حياتنا لا تطاق ، نعمل داخل سجن مغلق تلاحقنا عين الحراس على الشاطي والاجراءات العسكرية داخل البحر .

وعند الحديث عن الصيد والاسباب التي أدت الى تدني انتاج الثروة السمكية بشكل عام في القطاع والذي شكل في السنوات الأخيرة فقط من انتاج الثروة الحيوانية نجد انه كان نتيجة لانحسار المساحة المفتوحة للصيد والتي لا تتعدى ١٨ ميلاً بحرياً فقط عدا عن الوقت الضيق جداً للصيد الذي لا يتعدى عشر ساعات يومياً - من الساعة صباحاً حتى الخامسة مساءً تقفل بوابة الميناء - هذا بالإضافة الى الاجراءات الصارمة التي تفرضها السلطات والعراقيل تحت الدرائ والدواعي الأمنية ، فكل صياد ملزم أن يحصل على ثلاثة تصاريح أو أكثر ومنها تصريح لدخول الميناء وتصريح آخر للخروج منه ورخصة لراية صيد وترخيص آخر لركبة صيد عدا عن الضرائب - النسخل - البحر - ورسوم التراخيص الباهظة التي تفرض على

الصيادين ، وتكاليف المعدات التي تستخدم للصيد ، فكل هذه الاسباب مجتمعة أدت الى تقلص عدد الصيادين في القطاع حتى وصل الى نحو ٨٠٠ صياد فقط وحوالي ٥٠٠ مركب للصيد . تركز المستوطنات الاسرائيلية على ساحل قطاع غزة عرقل بشكل واضح عمليات الصيد وحركة الصيادين في المناطق القريبة من تلك المستوطنات والى جانب ذلك فان ضخ كميات كبيرة من مياه المجاري في البحر أدى الى القضاء على كميات كبيرة من الأسماك والأعشاب التي تنفخ عليها أنواع من الأسماك التي هاجرت وابتعدت عن المنطقة .

لأسماء في قطاع غزة تتواجد على مستويات مختلفة في البحر فبعضها ما يعيش بالقرب من الشاطي قريباً من السطح مثل سمك السرين الأكثر شهرة وتفضيلاً لدى سكان القطاع ويحتوي على قيمة غذائية كبيرة وهو يمثل ٧٥٪ من إجمالي انتاج القطاع من السمك . أنواع أخرى من الأسماك تعيش في المياه الضحلة وهي كثيرة الأنواع ومتجانسة الأحجام وأنواع أخرى تعيش في المناطق العميقة في البحر وهي الأسماك كبيرة الحجم وهي أنواع قل صيدها بشكل واضح ولمسوح نظراً لضيق المساحة المتاحة للصيد .

وهذا يقودنا للحديث عن الأضرار التي تستخدم الصيد وأولها «الشر» - البترول - وعددها ١٨ أنشاً وهي مركب كبيرة تسيب تستخدم للصيد في المياه الضحلة ، والأداة الثانية وهي لنش الضخوة بحجم متوسط وتستخدم لصيد الأسماك القريبة من السطح وعندما حوالي ٥٠ أنشاً - لنش الصنارة وهي صغيرة وتستخدم لصيد الأسماك كبيرة الحجم في المياه العميقة وهذا النوع من اللشات توقف عن العمل بعد انسحاب اسرائيل من سيناء . وانحسار مساحة الصيد ، ويوجد في القطاع حوالي ٤٢ لنش صنارة متوقفة عن العمل .

## الدخول في نفق التسوية ... لماذا ؟

احمد النوباني

الجديدة التي تستند اليها الجماهير العربية في هذه المرحلة رغم الضائات المالية التي لحقت بها . واستمرار انتفاضة شعبنا العربي البطل في فلسطين والسلطات الاحتلال الصهيوني ، فهذه الانتفاضة المباركة هي بحق أحد أعمدة القوة العربية المضادة والتي جات لتعيد الى الجماهير العربية حيويتها وقدرتها على العقل الثوري .

المرب فيه في بوتقة واحدة عامل قوة آخر يضاف الى الزخم الثوري في هذه المرحلة . يضاف الى اسباب القوة السابقة : الانتفاخ الديمقراطي في الأردن وإعطاء الجماهير المجالات وبالتالي ظهور العقل الوطني الأردني على امتداد ساحل الوطن العربي ليقيم النموذج الذي يقتدى .

ان الواقع العربي الراهن زاهر بالامكانات الثورية التي يتقاضي عنها اصحاب النفس السياسي والنضالي القصير الذين اتبعهم رحلة النضال الصاعدة التي خاضوها . لكل الدلائل تشير رغم كل مظاهر الضعف البادية على السطح ان الوطن العربي بلخساعة الساحلية احسن بكثير مما كان عليه في المراحل السابقة .

هل الانعاش بان الضعف العربي امام القوة الامريكية وخاصة بعد سقوط الاتحاد السوفيتي والنظرة الاشتراكية سبب الدخول في نفق التسوية المظلم ؟

لا يمكن ان نهم قولنا ان هذا جبل دون ان نعي ان هناك سهل أو واد . ولا يمكن ان نهم ان هذا قوي دون ان يكون هناك ضعف امام هذه البديهة البسيطة فانتا عندما تقول ان امريكا قوية عند مقارنتها بالوضع العربي الراهن فإن هذا يعني بلا شك ان امريكا قوية لأن الوطن العربي ضعيف وبالتالي فإن أي عامل قوة يضاف الى الوطن العربي هو عامل ضعف لأمريكا وأن أي عامل ضعف لأمريكا هو عامل قوة للوطن العربي .

هذه الحقيقة البسيطة تدعونا الى تبني عوامل القوة في الوطن العربي وذلك عن طريق تطوير مستلزمات الدم كافة بشتي صورة للعراق وتزعين انتفاضة شعبنا الفلسطيني البطل وبهذه الوصول الى اتفاقية النهائية والارتقاء في فضاء النضالي إضافة الى المحافظة على أي جهد وطني حقيقي في أي قطر من الأقطار العربية لأن أي جهد وطني حقيقي على المستوى القطري لا بد وأن يكون جزءاً يصب في الاتجاه القومي وأن أي جهد قومي حقيقي لا بد وأن يكون جزءاً وطنياً حقيقياً .

إن الحقيقة الصارخة التي لا يستطيع ان ينكرها احد هي ان مبررات قيام الكيان الصهيوني ما تزال قائمة بل وأن شروبه وجوده أصبحت أكثر أهمية وخطورة في ظل التقديرات الدولية الراهنة وانتهار منظومة الدول الاشتراكية . وأن انتفاخ الأنظمة العربية ومعظم القوى السياسية الى حلبة التسوية لا يشير الى تآخير موازين القوى لصالح الطرف العربي بل يظهر بشكل فاضح الخوض التام للسياسة الامريكية للاستعارة في المنطقة والتسليم بالعجز التام عن مقاومتها وبالتالي لا مناس أمامنا الا إعطاء كل ما يطلبه السيد الامريكي واعتبار ان ما يتبقى هو مية تستحق التقدير والاحترام .

الدولة القطرية لن تستطيع ان تحل الأزمات الاقتصادية والاجتماعية لشعبها ان الاعتماد على المساعدات والقروض الاستعمارية والتي تشكل القاتل من التيه المنظم لثرواتنا ان يزيد هذا الشعب العربي هنا أو هناك الا بيساً وشقاءً .

فسيادة الدولة القطرية على الدولة القومية تعتبر اهم عوامل الضعف الذي يعيشها الواقع العربي الراهن وأن تداعيات هذه السيادة وأثارها تشكل أهم اسباب القوة للاستعمار الامريكي في المنطقة . إن إيمان الجماهير العربية بحقوقها وبورها التاريخي والامسك بعوامل القوة فيها واستلزام تاريخها المشرق هو العامل الحيوي والمحرك لاستلام زمام المبادرة والتحدى ليس فقط الى رفض الانخراط في مسيرة الذل والاستسلام بل الى التطلع الى أهداف اكبر من مجرد إزالة الهم السرطاني الموجود في فلسطين .

إننا على أعقاب عالم يتغير وهو في طور التشكيل ولن نخشعنا مظاهر القوة الامريكية والخطرة الاستعمارية الزائفة الموجودة على السطح ولن نثنيها عن الامسك بعوامل القوة الحقيقية الكامنة على أرض كثير من الشعوب والشعب العربي واحد منها وقد يكون الأكثر استعداداً والمامل الحاسم في اسقاط النظام الاستعماري القائم وانتقاد الحضارة الغربية المادية من زيفها وخونها .

أجتماع بين زعماء من منظمة التحرير وحزب العمل الإسرائيلي في السويد

يقد زعماء منظمات شبابية من منظمة التحرير الفلسطينية وحزب العمل الصهيوني ندوة مشتركة للمرة الأولى لبحث قضية الشرق الأوسط وذلك في معهد الدراسات (بومر سفيك) بالقرب من ستوكهولم . ويشارك في الندوة التي ستعقد يوم الاثنين المقبل ٧/٢١ الصهيوني واخرين لمنظمة التحرير

الشباب بحزب العمل الاسرائيلي وسيمير صبيحات رئيس الاتحاد العام لطلبة فلسطين . وترعى الندوة التي تستمر أربعة ايام وابسة الشباب بالحزب الديمقراطي الاشتراكي السويدي المعارض التي نجحت في تنظيم أول محادثات رسمية بين ممثلين للعدو الصهيوني واخرين لمنظمة التحرير

لحد الصيادين العاملين في ميناء غزة استعرض مشاكلك الصيادين أثناء الذكر ثم تعرض الى سياسة اغلاق البحر للتكرية بين فترة وأخرى وكذلك منع التجهل الذي يفرض على المنطقة وعلى مسك الشاطي ، وأثناء حيث العدد الأكبر من صيادي غزة هم من سكان المعسكر مما يحول دون وصولهم للبحر ، ويقول ان السلطات منعت تاجير قوارب المصايد الصغيرة للأهالي في فترة الصيف وبالتالي حرمان الصيادين من إمكانية الاستفادة من تاجيرها خصوصاً في ظل الأوضاع الراهنة .

ويتحدث الصيادون عن الأهمية القصوى لوجود مرسى للمراكب وقال أحد الصيادين ان مساحة الصيد الصغيرة والتي لا تتعدى ٢٥ كيلومتراً من ساحل القطاع مع طول يصل الى ٣٦ كيلومتراً ويملك حركة الصيد وبشكلها لا يمكن من الصيد قبالة المستوطنات .

عندما نتكلم عن مصالح دول فإن هذا لا يعني أننا نتكلم عن مصالح افراد أو حكومات أو من شرائح اجتماعية محدودة . لأن هذا تشويه للحقيقة بل محاولة لإيقاع الجماهير بأوهام والخداع .

إن الحقيقة المؤكدة أن مصالح الدول الاستعمارية تعني وبلا أدنى شك مصالح شعوبها وليس هذا لأن وسائل الاعلام كاذبة ومضللة بل لأن الرأفة الاجتماعي الذي يصلح حد الكثرة لهذه الشعوب هو نتاج لهذه السياسة الاستعمارية البشعة . وقد عبر مجرم الحرب يوش في سياق تبريره لشن الحرب على العراق عن هذه الحقيقة بقوله : إن هذه الحرب ضرورية للحفاظ على مصالح امريكا الحيوية والمحافظة على مستوى معيشة الفرد الأمريكي .

ولهذا السبب ساند الشعب الأمريكي بكل قوة التدخل الامريكي في فيتنام ولم يلق غدا هذه الحرب الا بعد ان تكبدته أن هني بالخصائر أكثر مما حصد من الأرباح التي كانت وراء هذه الحرب .

إن منطق الرأي العام العالمي الذي يسوقه اتباع نهج مدريد يسقط أمام الحقائق التي يعيشها هذا العالم وأنتا بلا شك تستطيع أن تورد الكثير من الأدلة التي وثقت فيها ضروب الدول الاستعمارية بكل قوة خلف حكوماتهم وجيوشهم في قهر الشعوب الأخرى وبهر ثرواتهم ... حرب الخليج ، حرب البوسنة ، تشاد ... الخ .

ولكننا لن نستطيع ان نستحضر مثلاً واحداً من التاريخ يشير الى ان دولة استعمارية ما تخلت عن مصالحها الاستعمارية لأن شعوبها وقفت ضد هذا التيه .

هل التذرع بأن ضعف الوطن العربي وتفرقه سبب قوي لخرسوخ للإرادة الاستعمارية والدخول في مسيرة الاستسلام المهيمة ؟

إن الواقع العربي الراهن بأسباب قوته وضعفه ليس بأسوأ حال من المراحل السابقة التي مر بها على الكس من ذلك فهو امتك الكثير من أسباب القوة . فإنجازات حزب البعث العربي الاشتراكي في العراق والاتفاق التي وصلت اليها واحدة من أهم عوامل القوة

المشاركة في الحكومة الاسرائيلية . ويكرر أن حزب ميام يشارك في الحكومة ضمن حركة ميرتس التي تضم في صفوفها كتل شيونيه ورائس وميام في الانتخابات الاسرائيلية التشريعية الأخيرة . واعتبرت نصار أن فرقاً توجد بين حركة السلام الآن ويمرشن من جهة والحركة الجديدة التي تشارك بها ، مشيرة الى تحسك كتلة السلام بإقامة الدولة الفلسطينية على كافة الأراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧ .

واعتبر تشكيل الحركة بمثابة محاولة «لتوسيع نشاطات كتلة السلام الاسرائيلي التي أعلن عنها قبل نحو شهرين داخل اسرائيل» التي لم تثبت فعاليتها في التأثير على توجهات الحكومة الاسرائيلية ، وتردد تقارير عن انسحاب العديد من أعضائها وانضمامهم الى الحزب اليميني المتطرف .

وقت ما نصار ان تكون مشاركتها في الحركة الاسرائيلية الفلسطينية للسلام ، تعتبر من موقف جديد للمعارضة الفلسطينية لعملية السلام ، واعتبرت ان مشاركتها جاءت لتؤكد ان المعارضة الفلسطينية تعمل لتحقيق السلام القائم على ضمانات حقوق الشعب الفلسطيني .

وانتقد الدكتور رياض المالكي وهو شخصية فلسطينية مقررة من الجبهة

في تطور وصف بانه هام ، شارك ممثلون عن المعارضة اليسارية الفلسطينية في أحدث حركة سلام فلسطينية - اسرائيلية تم تشكيلها مؤخراً ، وكانت تلك الحركة قد أعلن عنها في وقت سابق من الشهرين

وقال الرتيقسي انه يتوقع أن يؤدي توجهه السياسي لقيادة المنظمة الى أحداث تغير في مواقف أبناء فتح داخل الوطن المحتل الذين يتجه معظمهم نحو تجميع الخيار العسكري ، مما قد يساعد على التحاق اعداد منهم بالحركات المؤيدة للخيار المسلح أو على الأقل التوقيع مع هذه الحركات فيما يخص

وقال الرتيقسي ان الرتيقسي من اعتقاده بأن المؤرخين سيمثلون عودتهم الى مائدة المفاوضات رغم المفاوضات الحالية على حد قوله ، وأضاف «لقد عودنا للتشدد» كما يطر لبعض ان سيمهم - في الوقت الفلسطيني المخافض ان يتراجعا عند اللحظة الأخيرة عن معارضتهم لاستمرار في المفاوضات متزعين بالضغوط وتقريباً على البيان المشترك الذي نشر مؤخراً ونشئ فيه كل من الدكتور حيدر عبد الشافي ورئيس الوفد الفلسطيني للمفاوضات وفيسل الحسيني رئيس الجانب الفلسطيني للمحادثات وجود خلافات بينهما ، قال الرتيقسي « ان الدكتور حيدر

الحكم الذاتي المنتظر . وكانت شخصيات مقررة من منظمة التحرير قد وجهت دعوات لحد من الاضرابات وقصراً على يوم واحد في الشهر ، في حين طالب بيان موقع باسم حركة (فتح) بوقف عمليات تصفية الفلسطينيين المتهمين بالتعاون مع سلطات الاحتلال ، الا بعد الحصول على إذن من القيادة الفلسطينية في تونس .

جانب الطريق وقاموا باحتجاز هوياتهم ، وتصاريح العمل الصادرة لهم من قبل الادارة المدنية للعمل في اسرائيل . وقال العمال ان الجنود وجها لهم الكعك والشاتم قبل ان يقوموا بتزقيق تصاريحهم وألقوا هوياتهم على الأرض ، كما صانرو نحو ثلاثين هوية مطالبين اصحابها بمراجعة مقر الحاكم العسكري في مدينة جنين شمال الضفة الغربية المحتلة .

جانب الطريق وقاموا باحتجاز هوياتهم ، وتصاريح العمل الصادرة لهم من قبل الادارة المدنية للعمل في اسرائيل . وقال العمال ان الجنود وجها لهم الكعك والشاتم قبل ان يقوموا بتزقيق تصاريحهم وألقوا هوياتهم على الأرض ، كما صانرو نحو ثلاثين هوية مطالبين اصحابها بمراجعة مقر الحاكم العسكري في مدينة جنين شمال الضفة الغربية المحتلة .

جانب الطريق وقاموا باحتجاز هوياتهم ، وتصاريح العمل الصادرة لهم من قبل الادارة المدنية للعمل في اسرائيل . وقال العمال ان الجنود وجها لهم الكعك والشاتم قبل ان يقوموا بتزقيق تصاريحهم وألقوا هوياتهم على الأرض ، كما صانرو نحو ثلاثين هوية مطالبين اصحابها بمراجعة مقر الحاكم العسكري في مدينة جنين شمال الضفة الغربية المحتلة .

جانب الطريق وقاموا باحتجاز هوياتهم ، وتصاريح العمل الصادرة لهم من قبل الادارة المدنية للعمل في اسرائيل . وقال العمال ان الجنود وجها لهم الكعك والشاتم قبل ان يقوموا بتزقيق تصاريحهم وألقوا هوياتهم على الأرض ، كما صانرو نحو ثلاثين هوية مطالبين اصحابها بمراجعة مقر الحاكم العسكري في مدينة جنين شمال الضفة الغربية المحتلة .

جانب الطريق وقاموا باحتجاز هوياتهم ، وتصاريح العمل الصادرة لهم من قبل الادارة المدنية للعمل في اسرائيل . وقال العمال ان الجنود وجها لهم الكعك والشاتم قبل ان يقوموا بتزقيق تصاريحهم وألقوا هوياتهم على الأرض ، كما صانرو نحو ثلاثين هوية مطالبين اصحابها بمراجعة مقر الحاكم العسكري في مدينة جنين شمال الضفة الغربية المحتلة .

جانب الطريق وقاموا باحتجاز هوياتهم ، وتصاريح العمل الصادرة لهم من قبل الادارة المدنية للعمل في اسرائيل . وقال العمال ان الجنود وجها لهم الكعك والشاتم قبل ان يقوموا بتزقيق تصاريحهم وألقوا هوياتهم على الأرض ، كما صانرو نحو ثلاثين هوية مطالبين اصحابها بمراجعة مقر الحاكم العسكري في مدينة جنين شمال الضفة الغربية المحتلة .

جانب الطريق وقاموا باحتجاز هوياتهم ، وتصاريح العمل الصادرة لهم من قبل الادارة المدنية للعمل في اسرائيل . وقال العمال ان الجنود وجها لهم الكعك والشاتم قبل ان يقوموا بتزقيق تصاريحهم وألقوا هوياتهم على الأرض ، كما صانرو نحو ثلاثين هوية مطالبين اصحابها بمراجعة مقر الحاكم العسكري في مدينة جنين شمال الضفة الغربية المحتلة .

جانب الطريق وقاموا باحتجاز هوياتهم ، وتصاريح العمل الصادرة لهم من قبل الادارة المدنية للعمل في اسرائيل . وقال العمال ان الجنود وجها لهم الكعك والشاتم قبل ان يقوموا بتزقيق تصاريحهم وألقوا هوياتهم على الأرض ، كما صانرو نحو ثلاثين هوية مطالبين اصحابها بمراجعة مقر الحاكم العسكري في مدينة جنين شمال الضفة الغربية المحتلة .

جانب الطريق وقاموا باحتجاز هوياتهم ، وتصاريح العمل الصادرة لهم من قبل الادارة المدنية للعمل في اسرائيل . وقال العمال ان الجنود وجها لهم الكعك والشاتم قبل ان يقوموا بتزقيق تصاريحهم وألقوا هوياتهم على الأرض ، كما صانرو نحو ثلاثين هوية مطالبين اصحابها بمراجعة مقر الحاكم العسكري في مدينة جنين شمال الضفة الغربية المحتلة .

جانب الطريق وقاموا باحتجاز هوياتهم ، وتصاريح العمل الصادرة لهم من قبل الادارة المدنية للعمل في اسرائيل . وقال العمال ان الجنود وجها لهم الكعك والشاتم قبل ان يقوموا بتزقيق تصاريحهم وألقوا هوياتهم على الأرض ، كما صانرو نحو ثلاثين هوية مطالبين اصحابها بمراجعة مقر الحاكم العسكري في مدينة جنين شمال الضفة الغربية المحتلة .

جانب الطريق وقاموا باحتجاز هوياتهم ، وتصاريح العمل الصادرة لهم من قبل الادارة المدنية للعمل في اسرائيل . وقال العمال ان الجنود وجها لهم الكعك والشاتم قبل ان يقوموا بتزقيق تصاريحهم وألقوا هوياتهم على الأرض ، كما صانرو نحو ثلاثين هوية مطالبين اصحابها بمراجعة مقر الحاكم العسكري في مدينة جنين شمال الضفة الغربية المحتلة .

جانب الطريق وقاموا باحتجاز هوياتهم ، وتصاريح العمل الصادرة لهم من قبل الادارة المدنية للعمل في اسرائيل . وقال العمال ان الجنود وجها لهم الكعك والشاتم قبل ان يقوموا بتزقيق تصاريحهم وألقوا هوياتهم على الأرض ، كما صانرو نحو ثلاثين هوية مطالبين اصحابها بمراجعة مقر الحاكم العسكري في مدينة جنين شمال الضفة الغربية المحتلة .

جانب الطريق وقاموا باحتجاز هوياتهم ، وتصاريح العمل الصادرة لهم من قبل الادارة المدنية للعمل في اسرائيل . وقال العمال ان الجنود وجها لهم الكعك والشاتم قبل ان يقوموا بتزقيق تصاريحهم وألقوا هوياتهم على الأرض ، كما صانرو نحو ثلاثين هوية مطالبين اصحابها بمراجعة مقر الحاكم العسكري في مدينة جنين شمال الضفة الغربية المحتلة .

جانب الطريق وقاموا باحتجاز هوياتهم ، وتصاريح العمل الصادرة لهم من قبل الادارة المدنية للعمل في اسرائيل . وقال العمال ان الجنود وجها لهم الكعك والشاتم قبل ان يقوموا بتزقيق تصاريحهم وألقوا هوياتهم على الأرض ، كما صانرو نحو ثلاثين هوية مطالبين اصحابها بمراجعة مقر الحاكم العسكري في مدينة جنين شمال الضفة الغربية المحتلة .



مركز امن الأهل





## إعداد الدكتور غالب الفريجات

# الحصار على العراق أهدافه، نتائجه، سبل مقاومته

### ٣. ما هو الرد العراقي؟

بعد أن إصرعنا نتائج العدوان الفلاني فلا بد من الإشارة هنا إلى الرد العراقي، فقد وقع العراقيون شعار ما دمره الاضرار بينه الأخيار إلى جانب شعار بآ للمسحاح. وقد سار العراقيون بخطى ثابتة في ورشة عمل أذهلت العالم عندما أصرروا على تثبيت الحصار الطالم عليهم وبيد أبنائهم لا من خلال استجداء الآخرين وردوا على جميع الذين راحوا على إذلالتهم وتركهم، وهم في إبداعاتهم اليومية يؤكدون على حيوية هذه الأمة وأن العرب قادرون على النهوض لأخذ دورهم في الحياة، كما كان جدادهم لو توفرت لهم ظروف الحياة والإبداع من خلال إطلاق الإزادة وتوفير الفرصة في الأجراء الصحية النقيضة من عقاق الحرية وإخفاء.

إن صنع التاريخ يأتي من خلال الضغط العلمي الواعي واستغلال طاقات الشعب عندما تفرغ الروايات الصادقة في الوجه إلى حيث تبنى الجماهير حاضرها ومستقبل أجيالها القادمة، فكم هو جميل تلاحم القيادة السياسية مع طموحات وروحيات الجماهير الغيرة التي تبنى وتبني رغم ظروف الحصار.

لقد أعاد العراقيون بناء كل ما دمره العدوان الفلاني بوفرة عالية ونوعية أفضل، لقد خرقوا الأهرام كهر صدام كامل تموي في الجالات الاقتصادية ١٥ مليون دوم والوسع العمودي والأفقي في الزرافة ويوفر بيئة استيطان بشري ويصل على تسهيل حركة النقل ومن فوائد هذا النهج:

- إقامة مراكز تجارية وأقطاب تنمية.
- محاربة الكيان الرملة والصخر إلى جانب الأهوار والمستنقعات ولؤالة للملحة من الفرة، وزيادة المساحات الخضراء وأحياء الفروات الحيوانية البحرية منها والبرية.
- المنزى السياسي إلى المنزى للشروع هو الاستقلال السياسي حيث يرتبط هذا بالاستقلال الاقتصادي.
- المرفة العلمية والاقتصاد على الذات.
- تسهيل الجميع فيما يقابل بالعمل والاتحاد والإبداع.

والتي جانب نهج صدام فقد الجوزوا لهر أم المارك وأعادوا بناء مصنع الخليب ومؤسسة البناء الصناعية، وروا إلى محاولات التقسيم فقد عمدت القيادة السياسية إلى تسليح الشعب ليأخذ دوره في الدفاع عن الأرض والوطن.

ويعد عامين من الحرب العنوانية القدرة استطاع العراقيون إعادة أعمار كل ما دمره الحقد الامريائي الصهيوني وبسعة تجاوزت ٩٠٪، وفي نهاية هذا الحديث لا بد من طرح السؤال التالي:

### ٤. ما العمل؟

أولاً: لا بد من العمل على رفع الحصار الطالم عن العراق وشعبه، حيث لا مبرر أو مسوغ أن يخضع العرب للقرارات الدولية التي لا تساوي قيمة الورقة التي كتبت عليه عندما يخلق الأمر بالكيان الصهيوني للفرز على أرض فلسطين.

### رجاء الدلاهمة

جد نشأت الكيانات السياسية العربية وتحصيف السببات اسم العمل الاقتصادي العربي يوضحون العالم والأهداف، وأجرى مكملاً للوحدة السياسية التي وعفت بأنها حمية تاريخية للأمة العربية. وكانت أدبيات التكامل الاقتصادي قسم السببات من حمة حادة يصير التجارة العربية البنية تحرراً كاملاً، إلى حرية انتقال الأفراد بين الأقطار العربية وحرية البيع والشراء والتسك في أي بقعة من هذا الوطن الكبير. وبالرغم من أن حرب ١٩٧٣ قد خلقت حالة من الضمان العربي إلا أن ما أعطينا به بشكل واضح بأن اقتصاديات الدول العربية حاصلة وليست متكاملة، وذلك لفساد هياكل الإنتاج وتبني درجات التطور الاجتماعي والاقتصادي. فقد شهد عقد السبعينات حالة التفكك العربي وغي الزواجات القطرية وإخسار الحروب الأهلية والفرزات الطائفية والتقليد، وزيادة الانعزالية والحماية في الاقتصاد وغيره، وتضخم مخي السيادة ومجالاتها، ولزيادة الخوف من مخلف مجالات التكامل بإيجارها خطراً يهدد تلك السيادة.

وبالرغم من رفع شعار التكامل الاقتصادي العربي وتحقيق مهمة التقدم الاقتصادي والاجتماعي وبناء تنمية اقتصادية هرية متكاملة، فإن واقع الحال يشير إلى أن العرب قد اقتسموا وأن الوطن العربي لا يشكل لا وحدة سياسية ولا وحدة اقتصادية فيما نراه واقعاً. فالقوة تزاد بين الدول العربية المصدرة للنفط وبقية الدول العربية ذات الكثافة السكانية. ففي الوقت الذي قدرت فيه الفوائض المالية للدول المصدرة للنفط ما يزيد من ٣٥٠ مليار دولار أمريكي في نهاية السبعينات كان حجم المديونية للدول الأخرى يقارب ١٥٠ مليار دولار أمريكي في منتصف الثمانينات، مما علق الانقسام والازدواجية في الاقتصاد العربي.

الأسواق العالمية: إن التجارب التاريخية للارسمالية العالمية في تعاملها مع بلدان العالم الثالث، ومن ضمنها الأقطار العربية، تؤكد على استخدامها لكافة السياسات والأساليب بما فيها استخدام السلاح، والتي تفكها من السيطرة والهيبة والهيبة على مقدرات أبنائها العربية وأن يقبها كمنع رخيص ومضمون الطائفة وكسوق وأسمه لصناعاتها وكيون لمعداتها المالية وكموافق استراتيجة خاضعة لها، والحرص الدائم على تمصيق التصطف ومحاربة أي مشروع تموي مستقل يهدف إلى الانصاف من البعية.

ولا يجوز هنا النظر إلى الرأسمالية العالمية على أنها نظام السوق والملكية الخاصة، بل هي منظومة عضوية واحدة تضم دول العالم كافة وخاصة بعد الانهيار للمحل المعسكر الشرقي، وهذه الدول التي ضاقت في درجة كبرها - مستغمة، في طريق التعميم، متفككة، وتربط فيما بينها بمجموعة من الروابط والوظائف، تشكل هيكل عام يكون من القوة وتخطها الولايات المتحدة الأمريكية بإيجارها أكبر قوة اقتصادية وعسكرية في العالم، ويعتبط بهذه القوة مجموعة الدول الرأسمالية الصناعية المتقدمة مثل بريطانيا وفرنسا واليابان، وهي دول تصنع بامكانات صناعية وتقنية والصناعة وتجارية هائلة. إليها بقية الدول الصناعية الأخرى مثل إيطاليا وكندا وغيرها. إليها ما يدعي بالامريالية الغربية مثل إسرائيل وجنوب أفريقيا وغيرها، وتظهر على أطراف هذه المنظومة مجموعة الدول المتخلفة ومنها الأقطار العربية. وعلمية انتقال القوة بين دول المنظومة مستمرة حيث يستغل القوى الأقل قوة.

وفي ظل هذه المنظومة فإن القوة والبلدان الصناعية المتقدمة الخفية بها تصنع بقدر حال من الاستغلال وحرية حركة تجاه أي تطور وتسطيع التأثير في عديد حركة هذه المنظومة وتطورها في حين أن البلدان التي تقع على أطراف هذه المنظومة ومنها الأقطار العربية لا خيار لها سوى التكيف مع ما يجري في الترة وحولها، خاضعة لشروط القوانين الموضوعة التي تتحكم في سير اداء هذه المنظومة وخصوصاً قوانين التراكم وإعادة الإنتاج في المراكز الصناعية. أي أنها في حالة تهيئة للرأسمالية العالمية. وتبعية كل قطر عربي للرأسمالية العالمية جاءت على شكل مسغل عن الأقطار العربية الأخرى، بحيث أتمت الأسس التاريخية ودرجة التبعية لكل قطر كعوامل موضوعية عرضت مسيرة الوحدة الاقتصادية للأمة العربية. ونتيجة لذلك كان من الطبيعي أن تسبح اقتصاديات الوطن العربي من قبل الشركات الاحتكارية وصعدة الجنسية وأن يزيد نهبا لعمال العربي عبر انتشها المصدرة. سواء في مجال إقامة المشاريع الصناعية والتي تولت اقتضاها والاخراش عليها وإدارتها أحياناً والوقوف بوجه تسويقها في دولها -الصناعات التبريكيمالية مثلاً- والانشاءات والمقاولات وأعمال الصيانة، أو في مجال التعدين وبشروط مفضلة جداً، في عجز العديد من الأقطار العربية عن الوفاء بالصادات ومن لم إعادة جدولتها بشروط جديدة لا تقل عن سابقاتها، أو في مجال التجارة بعد أن تفككت من خلق انماط استهلاكية تصاض مع أهدافها، وأن تخاض خراشع اجتماعية تصاض مع مصالح هذه الشركات. إضافة إلى توريد السلاح والذي استغرق ويستغرق غالبية مقدرات الأمة. كما وأن لفرقة الأمن الفلاني قد تم استغلالها من قبل الرأسمالية العالمية وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية

عسكري، إنتاج سلاح متطور، مشاريع وبرامج ذات مردود اقتصادي كبير، حرية قرار سياسي.

ثانياً: الاستمرار على النفط والسيطرة على الإرادات السياسية. وأباً: حماية أمن إسرائيل. خامساً: ما تملكه الأمة من إمكانيات ووضع المنطقة كسوق استهلاكي. سادساً: طبيعة الأهداف الامبريالية والصهيونية.

### ٢. ما هي نتائج العدوان الفلاني؟

يقول الكورنيل جون أ. ووردن الثالث أن تدمير أنظمة الخدمات الحياتية سيحل العراق يعتمد اقتصاداً على النفط، وهو ما يعطينا نفوذاً لمدة طويلة. وتقدر المبالغ التي سحرت على العراق بما يلي:

- ١٠٠ مليار دولار بصريات حرب.
- ٢٠٠ مليار دولار لإعادة إعمار ما دمره الحرب.
- ٨٠ مليار دولار ديون على العراق قبل الحرب.

وإذا كان دخل العراق السوري لا يجاوز ٤٥ مليار دولار، فهذا يعني أن العراق في نظر الولايات المتحدة الأمريكية وحشيات الكهرياء والصرف الصحي، طويلة، وما يوجب على ذلك من تقييد للقرار السياسي الوطني. ولما يلي جرد حساب تقريبي لما أوقعه العدوان الفلاني على العراق نتيجة غطسة الامبريالية والصهيونية وتطويقاً عملياً لجباة الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان التي اشدنا الغرب في الحديث عنها، بالإضافة إلى ما تقدمه هذه الجرائم من حقائق دامغة خيانة الأنظمة العربية التي باعت نفسها ومستقبل أمتها.

- القوات تقتل ٣٠٠ مقل كل يوم.
- الذين ماتوا نتيجة العنويات يقتدون برح طيون، تلهم على الأكل من الأبطال.
- تم تدمير وسائل النقل والمواصلات وشبكات الكهرباء والصرف الصحي، وتوزيع المياه والاتصالات الهاتفية ونظام إنتاج الأغذية وتوزيعها في خلال فترة لم تتجاوز ستة أسابيع.
- قصف سدود العراق الصناعية ذات الاستخدامات المتعددة.
- تدمير أربع من محطات الضخ الثلاث الرئيسية السبع.
- إظهار شبكة الجاهري غاماً في البصرة وتصلت جميع محطات تنقية المياه.
- تدمير ٤٠٠ ألف خط هاتفي من بين ٩٠٠ ألف خط.
- تدمير ١٤٤ مقيم هاتفي مركزي يستعمل إصلاحها وحلت إمكانية ١٤ مقيم آخر.

- تدمير أو إصابة ١٢٩ جسرًا لعبور السيارات والقطارات.

- تدمير شبكات صنع وعز ون حفظ وتوزيع الطعام.

- تدمير شبكات الري والسدود ومحطات الضخ ومشاريع الصرف الصحي.

- أصيب مصنع المأمون للزيت البتية ومصنع سكر محافظة ميسان وم تدمير أكبر مركز لتوزيع اللحوم الجيدة.

- وسبب عدم وجود أعلاف فان ٣,٥ مليون رأس غنم من أصل ١٠ ملايين قد قُتلت ودمر ٩٠٪ من قدرة البلاد على إنتاج الدجاج والطيور.

- تدمير صناعات الحرب في جميع أنحاء البلاد ودمر مصنع جميع الجرار.

- وصنع إنتاج السماد.
- أصاب القصف ٢٨ مستشفى ومداً و ٥٢ مركزاً صحياً.
- أصاب القصف ١٧٦ مدرسة من بينها ٣٨ مدرسة دمرت تماماً وكانت ٨ من المدارس المصدرة جزءاً من كليات وجهامات.
- أصاب القصف ٥٦ مستشفى منها ٢٥ مستشفى في بغداد وأصاب القصف ثلاث كليات بأضرار ودمرت خمسة كليات ومراكز ترومسي، في الموصل والتي يبلغ عمرها ٩٠٠ سنة ودمر بعدها ١٠٠٠ ميل عن الكويت.
- هوجمت مدرسة المتعمرة إحدى أقدم المدارس الإسلامية في العراق.
- أصاب القصف مباني للكتاب الحكومية المدنية في بغداد، وقاعة البلدية، واطمكة المياه، ووزارات العدل والدفاع والعمل، والقصر الجمهوري والبريد المركزي وقصر المؤتمرات.
- أصاب القصف سبعة مصانع نسج، وخمسة مصانع خدعة، وخمس مؤسسات خدعة، وأربعة مصانع لتصنيع السيارات، ولثة مصانع للكوبرين ومصنعاً رئيسياً لتصدير الأمونيا، و١٦ مصنعاً لإنتاج الكيماويات والبريكيميات والوقودات وأصبحت جميع مصانع الأسمت للممة و ١٢ شركة مقاولات صناعية، ومصانع شركة السعد وشركة البسمل للمواد الصبغية وشركة إنتاج الشفارات ومصنع العقاد للملاص، ومصنع مرقق حا.
- أصاب القصف ١٩ سفينة للبرور و ٥ سفنات تشمل كاتيب ومعدلات إنشائية.
- تم إغراق ثلاث نقلات وإشعل النار في ثلاث أخرى.
- أصابت الطلائع مسرودعات النفط الرئيسية وأجهزة فصل الغاز عن النفط وقائيب التصدير وأجهزة ربط خطوط نقل النفط الداخلية.
- هوجم مطار صدام الدولي ومطار الملي بما فيها من طائرات ركاب وخشن ومحطات سكك الحديد ومراكز النقل ومحطات الباصات ومواقف السيارات في عموم أنحاء القطر.
- لقد هوجمت البصرة كلها لقصف قصص الرحمة وقد سوى القصف بالأرض بعض أحياء المدينة بكاملها، وكانت هناك فروحات أهدتها القبائل، بعضها بسجيم ملاعب كرة القدم.
- سجل الصحفيون في بغداد ٢٥ إضراباً في قلب العاصمة وكانت مهمة صواريخ كروز تسع كل عشر دقائق لم يجهز انفجار مربع ولدة سبعين.

- قتل الصواريخ ٢٠٠ مدني وجرح ٥٠٠ آخرين في بلدة الفلوجة.
- بلغ عدد شهداء ملجأ العامرية ما بين ١٥٠٠ - ١٨٠٠ شهيد.
- لرى ما هي النتائج التي ترتبت على عدوان ثلاثين دولة بقيادة الولايات المتحدة على دولة من دول العالم الثالث وتستطيع تلخيصها فيما يلي:
- أولاً: تدمير البنية الصحية والعمل على إعادة العراق إلى عصر ما قبل الصناعة.
- ثانياً: محاولة تثبيت وتقسيم العراق بخطر العزم في الشمال أو الجنوب.
- ثالثاً: معاناة (١٨) مليون إنسان باسم الشرعية الدولية.
- رابعاً: تفسير القوانين الدولية في ضوء المصالح الغربية.

خامساً: العدوان على العراق فرز الألوان سواء على الساحة العربية والساحة الدولية.

سادساً: عجز النظام العربي في مواجهة أي عدوان خارجي يهدد الأمن القومي أو يمس آخر فضل الدولة القطرية.

سابعاً: سقوط الفاتية التي كانت تحكم العالم واستمرز الولايات المتحدة أحادية السيطرة على العالم.

ثامساً: كشف الادعاء المزيف للشعارات التي ترهبها الدول الغربية من مثل الحرية، حقوق الانسان، الديمقراطية.

### ١. لماذا الحرب؟ ولماذا الحصار؟

١. لماذا الحرب؟ ولماذا الحصار؟
٢. ما هي النتائج التي ترتبت على العدوان الفلاني؟
٣. ما هو الرد العراقي على العدوان؟
٤. ما العمل؟

الحرب بداية، هي مؤامرة دولية كانت هدفها تهديم دور العراق الأقليمي وتصليل فاعليته القومية ودفع تنامي التهديدات الصهيونية. وهذا ناتج من نظرة الولايات المتحدة الأمريكية للعالم يخلو من مصادر التهديد في وجه أية قوة حد تطلعاتها نحو الهيمنة على العالم بعد انهيار الاتحاد السوفياتي. ومن هذا المنطلق فلا بد من منع نشوء قوة عربية تملك استقلالية في قرارها السياسي. وأفضل وسيلة للحفاظ على الأوضاع الراعية هي استراتيجة الإجهاض. ولا بد من الإشارة هنا إلى التناقص فيما بين أيولوجية عربية تفرقت نهوضها الفكري والخصاري وإيدولوجية غربية ترى في أي مشروع حضاري وحدي تحدياً لبناها الفكري والقيمي ولراكر قواها المتقدمة اقتصادياً وثقافياً.

لقد كانت هناك لية مسبقة للحرب العراق، فخطه (١٠٠٢) التي وضعت في سنة (١٩٨١) لمواجهة تهديد سوفيتي مفرض للخليج تم تحويرها في سنة (١٩٨٩) باسم خطة الحرب (١٠٠٢ - ٩٠) لمواجهة العراق وتهديده للمنطقة، وفي كانون الثاني (١٩٩٠) بدأت القيادة المشتركة للقوات الأمريكية بإيجار خطة الحرب (١٠٠٢ - ٩٠) بأجهزة كمبيوتر، وفي شباط (١٩٩٠) طالب شوارسكوف مجلس الشيوخ المواقفة على زيادة الوجود العسكري الأمريكي في منطقة الخليج معللاً بأن العراق يمتلك قوة عسكرية تهدد جيرائه. وفي (١٩٩٠/٧/٢٤) أعلن الباغون أن ست سفن حربية أمريكية تحركت نحو الخليج لخاروت قصيرة ولكن صحيفة (وول ستريت) كشفت بأن السفن الحربية توجهت إلى المنطقة بسبب التوتر العراقي الكويتي.

لقد أصدر الأمن القومي الأمريكي في تشرين الثاني (١٩٨٩) وثيقة تعبر عن قلقه من تنامي القوات العسكرية والاقتصادية العراقية وأوصى بأن تتخذ الولايات المتحدة من الإجراءات ما يكون ملائماً لتصبح هذا النفوذ المخافي. وهناك دراسة أعدت من قبل لجنة مشتركة من مجلس الأمن القومي ووزارة الخارجية الأمريكية في بداية شهر شباط (١٩٩٠) تبين بأن العراق قد خرج من حربه مع إيران قوة ذات اقدار على وأن هذه القوة تشكل تهديداً رئيسياً في المنطقة لذا فان من بين الأولويات التي يمين على الإدارة الأمريكية أن تضمنها ضمن احصاءاتها هي اجواء هذه القوة.

إن تنامي الرأي بأن القوة الشفوية والقوة العسكرية مصححان بالطموحات القومية التي يطمح بها العراق احصاءات التسكك والسيطرة على أفضى مناطق العالم الشفوية. ولهذا لا بد من ضرورة معالجة المخاطر العراقية لتنامية، وما يجدر الإشارة إليه هنا بأن امصلاك الولايات المتحدة من الجيرون المسجود سرتفع حتى عام (٢٠٠٠) إلى ما يقارب (١٥) مليون برميل يومياً بدل (٥,٤) مليون برميل في الوقت الحاضر.

- وفي وثيقة سرية بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني (١٩٨٩) أعلن مدير الأمن الوطني الكويتي إلى وزير الداخلية القطرية (٥) اشارت إلى ما يلي:
- وقد انتفخ من الجانب الأمريكي على أنه من المهم الاستفادة من تدهور الوضع الاقتصادي في العراق حتى غير هذا البلد على المواقفة على رسم الحدود المشتركة.
- وقد عرضت وكالة الاستخبارات الأمريكية وسائل الضغط التي تراها ملائمة مع التشديد على أنه يجب أن يقوم بينا تعاون واسع في هذا الحقل بشرط أن يتم التصيق على أعلى المستويات.
- ومع تفجير الأوضاع في الثاني من آب ١٩٩٠ كانت أهداف الولايات المتحدة قد تفلت فيما يلي:
- تنظيم حصار دولي تلعب دوراً محورياً في إدارتها ضد العراق.
- إسكاح الحصار الاقتصادي ضد العراق.
- دح العراق عن القيام بعمل جهوي عسكري ضد السعودية.
- انسحاب العراق من الكويت.
- انسحاب العراق من حرماته من أسلمة الدمار الشامل.
- ضرورة وجود تحالف أو بى إقليمية تضم الدول العربية إلى جانب الولايات المتحدة.

في مطلع تشرين الأول (١٩٩٠) بدأ الاتجاه يتحول من تحويل الدفاع للمسكين إلى ضرورة تطوير الخيار العسكري الهجومي ضد العراق. في اجصاص مجلس الأمن القومي الأمريكي عقد في العاشر من تشرين أول (١٩٩٠) حشره بوش ووزير دفاعه ومستشاره لكنن القرمي نوقشت فيه خطة تفصيلية وقسمت إلى أربع مراحل تبدأ بالقصف الجوي الشامل والمستمع للعراق وتنتهي بالهجوم البري على القوات العراقية في منطقة الكويت.

أصدر بوش بتاريخ ٣٠ تشرين أول (١٩٩٠) قراراً سورياً بالمواقفة على أن يكون القرار العسكري دون غيره هو خياره الوحيد.

وتعريف النظام الدولي ففريق مشروعة القتل العسكري الأمريكي، استصدرت الإدارة الأمريكية القرار (٦٧٨) من مجلس الأمن يجيز استخدام كافة الوسائل الممكنة بما في ذلك استخدام القوة العسكرية لطعن القرار (٦٦٠).

منح الكونغرس في ١٢ كانون الثاني (١٩٩١) الرئيس الأمريكي سلطة بدء الحرب واستخدام القوة العسكرية وبعد أربعة أيام وفي ليلة (١٧/١٦) كانون الثاني) تفلت الولايات المتحدة جريتها البضة بحق العراق وشعبه الأمن.

وبهذه الجرعة دشنت الإدارة الأمريكية طروحاتها عن ما تسميه بالنظام الدولي الجديد، لقد طرح العراق مشروعة للصوبة عن طريق المفاوضات يوم ١٢ آب (١٩٩٠) هلم تلتفت الولايات المتحدة إلى ذلك على الرغم من أن الفصل السادس من ميثاق هيئة الأمم المتحدة جاء في المادة (٢٣) منه.

يجب على أطراف النزاع أن يتصموا حله ياديء ذي بدء بطريق المفاوضة والصديق والوساطة والتفريق والتحكيم والتسوية القضائية.

لقد صدر قرار (٦٦٠) يوم ٢٢ (١٩٩٠) يطالب العراق بالانسحاب القوي من الكويت، وفي ٦ فرض مجلس الأمن الحصار ضد العراق يوم ٢٥ آب مع أن قرار (٦٦٣) اخلص بحماية المدنيين الفلسطينيين بعد مجزرة القدس قد احاج إلى شهر ونصف لإصداره. وعند النظر في قرار (٦٦٨) الذي يبيح استخدام القوة في ٢٩ تشرين الثاني (١٩٩٠) كما تفسره الولايات المتحدة وحلفاؤها في حين جاءت الفقرة ويحول الجيش الدولي الأصعدة استخدام كل الوسائل اللازمة.

ماذا يعني كل هذا، يعني بوضوح أن الحرب ضد العراق قد كانت لها أسبابها:

أولاً: إجهاض أي حركة نهوض عربي.

ثانياً: تجاوز العراق الخطوط الحمراء عندما انشأ قاعدة علمية تكنولوجية، تصنع



## القذافي

### بين نمرودي وخاشقجي

منير حدادين

قبل عدة سنوات كنت أشاهد التلفزيون الليبي بيت برنامج مسابقات برعاية شركة بولارويد الأمريكية، وجوائز الفائزين مقدمة من نفس الشركة... وجاءت نشرة الأخبار خلال وقت البرنامج... وإذا بالرائيس القذافي في خير مطول يخطب في الجماهير المحتشدة في ذكرى العدوان الأمريكي على ليبيا، وكان الهاتف المميز "من في أمريكا" ولم يتوانى القذافي عن ترديد نفس الهاتف...

في حينها نشرت ذلك في مجلة الرائد العربي تحت عنوان "من في أمريكا" ومنعت السلطات السعودية دخول ذلك العدد، ولم أهاجم النظام الأمريكي في ذلك المقال، بل كان نقدي موجهاً للنظام الليبي فهو من ناحية يدعي العداوة مع الأمريكان والصهاينة، ومن ناحية أخرى يسمح للشركة الأمريكية المعروفة بارتباطاتها الصهيونية برعاية برنامجها المتوعائية!! ولكن الرقيب السعودي قرأ العنوان فرفض دخول المجلة!!

وما نحن اليوم وبعد أربع سنوات، نرى العقيد القذافي - قائد ثورة الفاتح ورائد القومية العربية المظلومة ورئيس الجمهورية الليبية العظمى... الخ ينسج جهوده مع "نمرودي" الصهيوني المعروف وعدنان خاشقجي التاجر السعودي المعروف، والسعي الصيبي في عمليات بيع السلاح إلى إيران أثناء حربها مع العراق العربي...

وشجرة التنسيق بين القذافي ونمرودي وخاشقجي، بداية مخزنية لعمليات التطبيع بين ليبيا والكيان الصهيوني - وفضيحة مخجلة لنمور الورك التافهة... وكان الرد العقوي الجماهيري على تلك الخطوة... تصدي أهلنا في فلسطين لاحتجاج الحجاج الليبيين "الوميين" والغضب يتجر من قلوبهم، وعلى الجانب الآخر، يعلن قائد الأوركسترا (أمريكا) وعلى لسان سفيرها إدوارد غنيم أن "الكويت المحررة" قررت إنهاء المقاطعة العربية مع إسرائيل وكاتي به يريد أن يقول، "قرنا أن تنهي الكويت مسألة المقاطعة".

ما نتظنه هو إعلان مماثل من أنظمة أخرى - والحبل على الجرار وكل خطوة مدينية واتم بخير.

### القاهرة تخفي تحول السياحة العربية تجاه سورية والأردن بسبب القتل الأمني

القاهرة - من راقى الشرقاء في مصر - من راقى الشرقاء في مصر - من راقى الشرقاء في مصر... (تكرار)

أصريت مصادر في وزارة السياحة المصرية من قلقها من أن يؤدي التطور الأمني والهجرة التي يشهدها الفلسطينيون المسلمون ضد السياح الأجانب، إلى تراجع حجم السياحة العربية التي تعد في مصر، والتي تقدر بحوالي ٢٤ في المائة من حجم السياحة الخارجية، وتشكل لبول الخليج مصدراً رئيسياً.

وقالت هذه المصادر أن الدلائل التي ظهرت حتى الآن تشير إلى أن معظم السياح العرب الذين اعتادوا زيارة مصر مع قديم فصل الصيف بدأوا يتجهون نحو سورية والأردن حيث تتوفر شبكة واسعة من الفنادق الكبرى والخدمات الأساسية.

ورغم عدم تعرض أي من السياح العرب لأي اعتداء حتى الآن، واقتصار الهجمات ضد السياح الغربيين، إلا أن التقارير التي تنشرها وسائل الإعلام تشير إلى أن في صفوف السياح العرب الذين توجهوا إلى مصر، حيث تنصب السلطات الإسرائيلية في صفوفهم، ويخشى المسؤولون في قطاع السياحة المصري من أن يؤدي ذلك إلى تضاعف حجم الخسائر التي تتحملها القطاع حتى الآن، حيث كانت تقدر إيراداته بنحو ثلاثة مليارات دولار، نصفها تقريباً كان يتحقق من السياحة العربية.

وفقاً لإحصاءات رسمية فإن ما يقرب من ١,١ مليون سائح عربي زاروا مصر في عام ١٩٩٢ غير أن هذا العدد انخفض إلى النصف لدى أكثر التقديرات تفلاً ويتوقع أن تجلب الأردن وسورية معظم هؤلاء الذين يرغبون عادة بقضاء اجازتهم في بلد عربي، ويتوقع هذا البلدان بمناخ مناسب، وحقاً حضوراً سياحياً في دول الخليج.

من ناحية أخرى ذكرت إحصاءات لوزارة السياحة المصرية أن عدد الزوارات الاستثمارية العربية في قطاع السياحة المصري بلغ ١٠٦ مشروعات برأسمال قدره ٣ مليارات و ٢٧٨ مليون جنيه يساهم فيها المستثمرون العرب بنسبة ٤٢ في المائة، وتحتل الاستثمارات السعودية والكويتية

## ضمن الجهود العربية للتحضير للمؤتمر العالمي لحقوق الإنسان مؤتمر مشترك لاتحاد الشباب العربي لحقوق الإنسان في بيروت المطالبة بوضع الآليات المناسبة لتطبيق حق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره وفك الحصار عن العراق

ضمن الجهود العربية للتحضير للمؤتمر العالمي لحقوق الإنسان عقد في بيروت من ٢٥-٢٧ أيار المؤتمر الشبابي العربي بدعوة من اتحاد الشباب العربي والمعهد العربي لحقوق الإنسان وحضرته المنظمات الشبابية والطلابية من: المغرب، الجزائر، الصحراء الغربية، تونس، ليبيا، مصر، السودان، الكويت، لبنان، سوريا، اليمن، فلسطين، عمان، العراق بالإضافة إلى الأيمن.

وتمثلت عن عدد من المنظمات العربية العاملة في مجال حقوق الإنسان واتحاد الشباب الاشتراكي الدولي وفدرالية الشباب الديمقراطي العالمي، واتحاد الطلاب العالمي، وحركة الطلاب والشباب التابعة للأمم المتحدة ورابطة طلاب آسيا. وبعد مناقشتهم لجدول أعمال المؤتمر العالمي، واختاروا من مختلف الاجتماعات الإقليمية التحضيرية للمؤتمر العالمي، وجهود المنظمات غير الحكومية وخصوصاً ما ورد بإعلان القاهرة، وبعد وقوفهم على واقع حقوق الإنسان بشكل عام وحقوق الشباب بشكل خاص في الوطن العربي وترفعهم على معاناة الشباب والطلبة الفلسطينيين تحت الاحتلال الصهيوني أصدر المؤتمر البيان التالي:

١. أن حقوق الإنسان كلاً لا يجوزاً سواء ما تعلق بحقوق الفرد أو حقوق الشعوب، أو ما تناول منها البعد المدني والسياسي، أو البعد الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، وأن التنمية المستقلة حق من حقوق الإنسان.

٢. تزايد قضية تحقيق التنمية في البلدان النامية بمسائل الديمقراطية وحقوق الإنسان في العالم، إذ لا تنمية حقيقية ممكنة في ظل انعدام الديمقراطية في العلاقات الدولية وبخلاف حقوق الإنسان على الصعيد الداخلي.

٣. الطابع الكوني والعالمي لحقوق الإنسان باعتباره محصلة إنسانية تمت إليها مختلف الديانات، وحققتها فصالات الشعوب ويؤثرها مختلف الاسهامات الحضارية بما في ذلك حضارتنا العربية والمقابل يرفض المؤتمر الفهم الخاطيء لهذا الأمر من قبل القوى العظمى لتبرير

الاحتلال والصراع في الشرق الأوسط، والى ذلك حقوق الإنسان كلاً لا يجوزاً سواء ما تعلق بحقوق الفرد أو حقوق الشعوب، أو ما تناول منها البعد المدني والسياسي، أو البعد الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، وأن التنمية المستقلة حق من حقوق الإنسان.

٤. أن حقوق الإنسان كلاً لا يجوزاً سواء ما تعلق بحقوق الفرد أو حقوق الشعوب، أو ما تناول منها البعد المدني والسياسي، أو البعد الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، وأن التنمية المستقلة حق من حقوق الإنسان.

٥. أن حقوق الإنسان كلاً لا يجوزاً سواء ما تعلق بحقوق الفرد أو حقوق الشعوب، أو ما تناول منها البعد المدني والسياسي، أو البعد الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، وأن التنمية المستقلة حق من حقوق الإنسان.

٦. أن حقوق الإنسان كلاً لا يجوزاً سواء ما تعلق بحقوق الفرد أو حقوق الشعوب، أو ما تناول منها البعد المدني والسياسي، أو البعد الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، وأن التنمية المستقلة حق من حقوق الإنسان.

٧. أن حقوق الإنسان كلاً لا يجوزاً سواء ما تعلق بحقوق الفرد أو حقوق الشعوب، أو ما تناول منها البعد المدني والسياسي، أو البعد الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، وأن التنمية المستقلة حق من حقوق الإنسان.

٨. أن حقوق الإنسان كلاً لا يجوزاً سواء ما تعلق بحقوق الفرد أو حقوق الشعوب، أو ما تناول منها البعد المدني والسياسي، أو البعد الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، وأن التنمية المستقلة حق من حقوق الإنسان.

٩. أن حقوق الإنسان كلاً لا يجوزاً سواء ما تعلق بحقوق الفرد أو حقوق الشعوب، أو ما تناول منها البعد المدني والسياسي، أو البعد الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، وأن التنمية المستقلة حق من حقوق الإنسان.

١٠. أن حقوق الإنسان كلاً لا يجوزاً سواء ما تعلق بحقوق الفرد أو حقوق الشعوب، أو ما تناول منها البعد المدني والسياسي، أو البعد الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، وأن التنمية المستقلة حق من حقوق الإنسان.

١١. أن حقوق الإنسان كلاً لا يجوزاً سواء ما تعلق بحقوق الفرد أو حقوق الشعوب، أو ما تناول منها البعد المدني والسياسي، أو البعد الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، وأن التنمية المستقلة حق من حقوق الإنسان.

١٢. أن حقوق الإنسان كلاً لا يجوزاً سواء ما تعلق بحقوق الفرد أو حقوق الشعوب، أو ما تناول منها البعد المدني والسياسي، أو البعد الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، وأن التنمية المستقلة حق من حقوق الإنسان.

١٣. أن حقوق الإنسان كلاً لا يجوزاً سواء ما تعلق بحقوق الفرد أو حقوق الشعوب، أو ما تناول منها البعد المدني والسياسي، أو البعد الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، وأن التنمية المستقلة حق من حقوق الإنسان.

١٤. أن حقوق الإنسان كلاً لا يجوزاً سواء ما تعلق بحقوق الفرد أو حقوق الشعوب، أو ما تناول منها البعد المدني والسياسي، أو البعد الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، وأن التنمية المستقلة حق من حقوق الإنسان.



### آفاق عزلي

وصاية لهم الحق في إقامة أي صناديق وارتباط مع المنظمات الوطنية والأقليمية والدولية.

٥. حق التعبير عن الرأي ونشرها في وسائل الاعلام المختلفة، وهو من الحقوق الرئيسية للشباب والطلاب.

٦. للطلاب الأجانب الحق في تشكيل الأندية والجمعيات واستخدام المرافق المختلفة لممارسة أنشطتهم.

٧. حق الشباب والطلاب بالتعبير عن آرائهم وإيجاد الفرص المناسبة لذلك.

٨. حق الشباب والطلاب بالتعبير عن آرائهم وإيجاد الفرص المناسبة لذلك.

٩. حق الشباب والطلاب بالتعبير عن آرائهم وإيجاد الفرص المناسبة لذلك.

١٠. حق الشباب والطلاب بالتعبير عن آرائهم وإيجاد الفرص المناسبة لذلك.

١١. حق الشباب والطلاب بالتعبير عن آرائهم وإيجاد الفرص المناسبة لذلك.

١٢. حق الشباب والطلاب بالتعبير عن آرائهم وإيجاد الفرص المناسبة لذلك.

١٣. حق الشباب والطلاب بالتعبير عن آرائهم وإيجاد الفرص المناسبة لذلك.

١٤. حق الشباب والطلاب بالتعبير عن آرائهم وإيجاد الفرص المناسبة لذلك.

١٥. حق الشباب والطلاب بالتعبير عن آرائهم وإيجاد الفرص المناسبة لذلك.

١٦. حق الشباب والطلاب بالتعبير عن آرائهم وإيجاد الفرص المناسبة لذلك.

١٧. حق الشباب والطلاب بالتعبير عن آرائهم وإيجاد الفرص المناسبة لذلك.

١٨. حق الشباب والطلاب بالتعبير عن آرائهم وإيجاد الفرص المناسبة لذلك.

١٩. حق الشباب والطلاب بالتعبير عن آرائهم وإيجاد الفرص المناسبة لذلك.

٢٠. حق الشباب والطلاب بالتعبير عن آرائهم وإيجاد الفرص المناسبة لذلك.

٢١. حق الشباب والطلاب بالتعبير عن آرائهم وإيجاد الفرص المناسبة لذلك.

٢٢. حق الشباب والطلاب بالتعبير عن آرائهم وإيجاد الفرص المناسبة لذلك.

٢٣. حق الشباب والطلاب بالتعبير عن آرائهم وإيجاد الفرص المناسبة لذلك.

٢٤. حق الشباب والطلاب بالتعبير عن آرائهم وإيجاد الفرص المناسبة لذلك.

٢٥. حق الشباب والطلاب بالتعبير عن آرائهم وإيجاد الفرص المناسبة لذلك.

٢٦. حق الشباب والطلاب بالتعبير عن آرائهم وإيجاد الفرص المناسبة لذلك.

٢٧. حق الشباب والطلاب بالتعبير عن آرائهم وإيجاد الفرص المناسبة لذلك.

٢٨. حق الشباب والطلاب بالتعبير عن آرائهم وإيجاد الفرص المناسبة لذلك.

٢٩. حق الشباب والطلاب بالتعبير عن آرائهم وإيجاد الفرص المناسبة لذلك.

٣٠. حق الشباب والطلاب بالتعبير عن آرائهم وإيجاد الفرص المناسبة لذلك.

٣١. حق الشباب والطلاب بالتعبير عن آرائهم وإيجاد الفرص المناسبة لذلك.

٣٢. حق الشباب والطلاب بالتعبير عن آرائهم وإيجاد الفرص المناسبة لذلك.

٣٣. حق الشباب والطلاب بالتعبير عن آرائهم وإيجاد الفرص المناسبة لذلك.

٣٤. حق الشباب والطلاب بالتعبير عن آرائهم وإيجاد الفرص المناسبة لذلك.

٣٥. حق الشباب والطلاب بالتعبير عن آرائهم وإيجاد الفرص المناسبة لذلك.

٣٦. حق الشباب والطلاب بالتعبير عن آرائهم وإيجاد الفرص المناسبة لذلك.

٣٧. حق الشباب والطلاب بالتعبير عن آرائهم وإيجاد الفرص المناسبة لذلك.

٣٨. حق الشباب والطلاب بالتعبير عن آرائهم وإيجاد الفرص المناسبة لذلك.

٣٩. حق الشباب والطلاب بالتعبير عن آرائهم وإيجاد الفرص المناسبة لذلك.

٤٠. حق الشباب والطلاب بالتعبير عن آرائهم وإيجاد الفرص المناسبة لذلك.

٤١. حق الشباب والطلاب بالتعبير عن آرائهم وإيجاد الفرص المناسبة لذلك.

٤٢. حق الشباب والطلاب بالتعبير عن آرائهم وإيجاد الفرص المناسبة لذلك.

٤٣. حق الشباب والطلاب بالتعبير عن آرائهم وإيجاد الفرص المناسبة لذلك.

٤٤. حق الشباب والطلاب بالتعبير عن آرائهم وإيجاد الفرص المناسبة لذلك.

٤٥. حق الشباب والطلاب بالتعبير عن آرائهم وإيجاد الفرص المناسبة لذلك.

٤٦. حق الشباب والطلاب بالتعبير عن آرائهم وإيجاد الفرص المناسبة لذلك.

٤٧. حق الشباب والطلاب بالتعبير عن آرائهم وإيجاد الفرص المناسبة لذلك.

٤٨. حق الشباب والطلاب بالتعبير عن آرائهم وإيجاد الفرص المناسبة لذلك.

٤٩. حق الشباب والطلاب بالتعبير عن آرائهم وإيجاد الفرص المناسبة لذلك.

٥٠. حق الشباب والطلاب بالتعبير عن آرائهم وإيجاد الفرص المناسبة لذلك.

٥١. حق الشباب والطلاب بالتعبير عن آرائهم وإيجاد الفرص المناسبة لذلك.

٥٢. حق الشباب والطلاب بالتعبير عن آرائهم وإيجاد الفرص المناسبة لذلك.

٥٣. حق الشباب والطلاب بالتعبير عن آرائهم وإيجاد الفرص المناسبة لذلك.

٥٤. حق الشباب والطلاب بالتعبير عن آرائهم وإيجاد الفرص المناسبة لذلك.

٥٥. حق الشباب والطلاب بالتعبير عن آرائهم وإيجاد الفرص المناسبة لذلك.

٥٦. حق الشباب والطلاب بالتعبير عن آرائهم وإيجاد الفرص المناسبة لذلك.

٥٧. حق الشباب والطلاب بالتعبير عن آرائهم وإيجاد الفرص المناسبة لذلك.

٥٨. حق الشباب والطلاب بالتعبير عن آرائهم وإيجاد الفرص المناسبة لذلك.

٥٩. حق الشباب والطلاب بالتعبير عن آرائهم وإيجاد الفرص المناسبة لذلك.

٦٠. حق الشباب والطلاب بالتعبير عن آرائهم وإيجاد الفرص المناسبة لذلك.

٦١. حق الشباب والطلاب بالتعبير عن آرائهم وإيجاد الفرص المناسبة لذلك.

٦٢. حق الشباب والطلاب بالتعبير عن آرائهم وإيجاد الفرص المناسبة لذلك.

٦٣. حق الشباب والطلاب بالتعبير عن آرائهم وإيجاد الفرص المناسبة لذلك.

٦٤. حق الشباب والطلاب بالتعبير عن آرائهم وإيجاد الفرص المناسبة لذلك.

٦٥. حق الشباب والطلاب بالتعبير عن آرائهم وإيجاد الفرص المناسبة لذلك.

٦٦. حق الشباب والطلاب بالتعبير عن آرائهم وإيجاد الفرص المناسبة لذلك.

٦٧. حق الشباب والطلاب بالتعبير عن آرائهم وإيجاد الفرص المناسبة لذلك.

٦٨. حق الشباب والطلاب بالتعبير عن آرائهم وإيجاد الفرص المناسبة لذلك.

٦٩. حق الشباب والطلاب بالتعبير عن آرائهم وإيجاد الفرص المناسبة لذلك.

٧٠. حق الشباب والطلاب بالتعبير عن آرائهم وإيجاد الفرص المناسبة لذلك.

٧١. حق الشباب والطلاب بالتعبير عن آرائهم وإيجاد الفرص المناسبة لذلك.

٧٢. حق الشباب والطلاب بالتعبير عن آرائهم وإيجاد الفرص المناسبة لذلك.

٧٣. حق الشباب والطلاب بالتعبير عن آرائهم وإيجاد الفرص المناسبة لذلك.

٧٤. حق الشباب والطلاب بالتعبير عن آرائهم وإيجاد الفرص المناسبة لذلك.

٧٥. حق الشباب والطلاب بالتعبير عن آرائهم وإيجاد الفرص المناسبة لذلك.

٧٦. حق الشباب والطلاب بالتعبير عن آرائهم وإيجاد الفرص المناسبة لذلك.

٧٧. حق الشباب والطلاب بالتعبير عن آرائهم وإيجاد الفرص المناسبة لذلك.

٧٨. حق الشباب والطلاب بالتعبير عن آرائهم وإيجاد الفرص المناسبة لذلك.

٧٩. حق الشباب والطلاب بالتعبير عن آرائهم وإيجاد الفرص المناسبة لذلك.

٨٠. حق الشباب والطلاب بالتعبير عن آرائهم وإيجاد الفرص المناسبة لذلك.

٨١. حق الشباب والطلاب بالتعبير عن آرائهم وإيجاد الفرص المناسبة لذلك.

٨٢. حق الشباب والطلاب بالتعبير عن آرائهم وإيجاد الفرص المناسبة لذلك.

٨٣. حق الشباب والطلاب بالتعبير عن آرائهم وإيجاد الفرص المناسبة لذلك.

٨٤. حق الشباب والطلاب بالتعبير عن آرائهم وإيجاد الفرص المناسبة لذلك.

٨٥. حق الشباب والطلاب بالتعبير عن آرائهم وإيجاد الفرص المناسبة لذلك.

٨٦. حق الشباب والطلاب بالتعبير عن آرائهم وإيجاد الفرص المناسبة لذلك.

٨٧. حق الشباب والطلاب بالتعبير عن آرائهم وإيجاد الفرص المناسبة لذلك.

٨٨. حق الشباب والطلاب بالتعبير عن آرائهم وإيجاد الفرص المناسبة لذلك.

٨٩. حق الشباب والطلاب بالتعبير عن آرائهم وإيجاد الفرص المناسبة لذلك.

٩٠. حق الشباب والطلاب بالتعبير عن آرائهم وإيجاد الفرص المناسبة لذلك.

٩١. حق الشباب والطلاب بالتعبير عن آرائهم وإيجاد الفرص المناسبة لذلك.

٩٢. حق الشباب والطلاب بالتعبير عن آرائهم وإيجاد الفرص المناسبة لذلك.

٩٣. حق الشباب والطلاب بالتعبير عن آرائهم وإيجاد الفرص المناسبة لذلك.

٩٤. حق الشباب والطلاب بالتعبير عن آرائهم وإيجاد الفرص المناسبة لذلك.

٩٥. حق الشباب والطلاب بالتعبير عن آرائهم وإيجاد الفرص المناسبة لذلك.

٩٦. حق الشباب والطلاب بالتعبير عن آرائهم وإيجاد الفرص المناسبة لذلك.

٩٧. حق الشباب والطلاب بالتعبير عن آرائهم وإيجاد الفرص المناسبة لذلك.

٩٨. حق الشباب والطلاب بالتعبير عن آرائهم وإيجاد الفرص المناسبة لذلك.

٩٩. حق الشباب والطلاب بالتعبير عن آرائهم وإيجاد الفرص المناسبة لذلك.

١٠٠. حق الشباب والطلاب بالتعبير عن آرائهم وإيجاد الفرص المناسبة لذلك.





## أفاق عربية

بعد أن فصل لإيهامه اليهود  
بدعم تجارة الميثد

بما هو أمريكي ليهود  
تحتية ضد اللوبي اليهودي  
في نيويورك وبيت لحم

نيويورك - من أسامة كياتي -

قضى برنس  
كسب باحث أمريكي ليهود  
معرفة قضائية كان قد خلفها مع  
زعامة الجالية اليهودية في مدينة  
نيويورك الأمريكية عقب اتهامه بإلقاء  
خطاب عام ١٩٩١ اتهم فيه اليهود  
بأنهم يدعمون «تجارة الميثد» مما  
تسبب بقيام جامعة (نيويورك سيتي)  
بفصله من عمله بضغط من الجالية  
اليهودية التي تتمتع بقوة في  
نيويورك.

وقعت محكمة أمريكية بعد جدل  
واسع بحق الباحث الأكاديمي  
والناشط الحقوقي اليهودي  
لبنور جيفريز بالتهمة التي اتهمه فيها  
في الجامعة التي أمضى فيها ٢٠  
عاماً كعضو في لجان الدراسات  
السوداء وأمرت بدفع تعويض له  
مقداره ٤٠٠ ألف دولار، ورفضت  
القضاة قرار فصل الباحث اليهودي  
جيفريز من منصبه بتهمة يشل  
«انتهاك الحق في حرية التعبير» رغم  
تقديم المحكمة لـ «مخطط اليه» على  
غيره من أحداث من خطاب جيفريز،  
إلا أن هذه الجارية لم تكن أساسية  
الموضوع الذي كُتب حول للناشط  
الدراسي.

ويقول مراسل «دس برس» في  
نيويورك أن موجة من الغضب تشه  
أوساط الجالية اليهودية في نيويورك  
بسبب قرار المحكمة، حيث من  
المتوقع أن يصدر زعماء الجالية عن  
جبهة ضد البحث الأمريكي، فيما  
أخذ الصراع يتحول إلى نزاع بين  
زعامة السود واليهود في المدينة  
التي يشكل فيها السود غالبية  
واسعة.

## تحليل اخباري

### قطار مدريد بين كثافة الدخان وهمس الشريك الكامل !!

كتب المحرر السياسي

فشل الجولة التاسعة !

باستئناف المفاوضات العربية  
الاسرائيلية يخل قطار مدريد محطة  
المشاهدة وسط مؤثرات متناقضة  
منها ما كان مغرباً في التفاوض  
لدرجة لوحت ان بعض المسارات لا  
يتقاسم سوى «الظلم» للتوقيع على  
ما تم اتجاؤه، في حين تجمع  
الدلائل على فشل ذريع على مسارات  
أخرى وأخص ذلك المسار الذي  
يتناول لب القضية وجوهها -  
وحتى المسار الفلسطيني، مما يهيئ  
بلان قطار مدريد قد دخل النفق  
المظلم كما أرادت اسرائيل وحليفها  
الاستراتيجي الولايات المتحدة التي  
تسرّع هذه السمة الخطيرة على  
إعطائها الصق في لقب الشريك  
الكامل - وكأنها لم تقتنع بعد بالدير  
الخطير الذي يضطلع به هذا  
الشريك لصالح شريكه العدو  
الغاصب، لاسيما ان المزيد من الفرص  
المسماة بقرض السلام الفاتح ليتمكن  
من عملية التغيير المستمرة على  
الأرض في محاولة حثيثة للاجهاز  
على دور الانتفاضة اليابسة عن  
طريق أحكام التجويع والصغار  
والتهجير في الضفة والقطاع وتضييق  
الشروط التي اخذت تتسع بين  
فصائل الشعب الفلسطيني قتل من  
وحته سواء بالاجهاز على المتوجهين  
لقتل سبيلهم من المفاوضات عن طريق  
إظهار فشلهم - بدليل النتائج  
الصليبية التي تم التوصل اليها -  
وبالتالي انضمام مؤلف هؤلاء  
القائمين بمبدأ التفاوض - أو  
الرافضين من جماعات المعارضة  
سواء بتضييق الخلافات بين المنظمات  
الاسلامية كحماس وغيرها وقادة  
المنظمة - لدرجة ان بعض الأصوات  
باتت تطالب بوقف تحقيقات بتحميه  
قيادة المنظمة باعتبارها لم تعد  
مؤهلة لمثل هذا الدور القيادي  
لشعب الفلسطيني والمطالبة برفض  
سياسة المفاوضات وتعميد الدور  
التضالي في الأرض المحتلة كوسيلة  
للتوصل إلى نيل الحقوق واسترجاع  
الأرض وللقضايا.

وإذا كانت تصريحات أعضاء الوفد  
العربية قد عكست فشل الجولة  
التاسعة - رغم التصريحات المتفائلة  
التي أطلقتها الدولة الرأبعية وبعض  
رؤساء الوفود ومنها رئيس وفدنا  
وخاصة فيما يتعلق باسترداد  
أراضي المحتلة التي تقدر مساحتها  
بـ ٢٥٠ كيلومتراً وإعادة ترسيم  
الحدود الدولية والوصول على  
حقوقنا المائية وضمان أمن وسلامة  
الوطن - أما تطبيق اسرائيل  
لقرارات الأمم المتحدة ٢٤٢ و ٢٣٨  
وقيف عملية التهجير فهي قضية  
مرتبطة بالحل الشامل الذي يقتضي  
عدم الانفراد بأي حل ومتاصرة  
وتعزيز قضية الشعب الفلسطيني  
وما يستوجب ذلك من توحيد  
الجهود والموقف العربي كاملاً من  
المفاوضات - وأن يرتبط أي تقدم  
على المسار الأرضي بتحقيق تقدم  
على المسارات الأخرى خاصة  
المسار الفلسطيني. وإذا كان قد  
حدث بعض التقدم في الجولة  
التاسعة من المفاوضات بتشكيل  
لجان أردنية فلسطينية على شكل  
مجموعات عمل ثلاث مؤقتة مع  
الاسرائيليين لبحث شؤون الحياة  
والبيئة والحقوق والأرض والأمن  
واللاجئين والقضايا الإنسانية - إلا  
أن هذا التقدم لم يستمر لحدوث  
سحب على المسار الفلسطيني  
الاسرائيلي، وإذا كان تحقيق أية  
نتائج إيجابية يقتضي المزيد من  
التسويق الأرضي الفلسطيني فانه  
بالمقابل يستوجب المزيد من التسيق  
العربي - لتجاوز النتائج السلبية  
التي عكستها حتى الآن نتائج الجولة  
التاسعة.

دعوة لبلورة موقف موحد  
وإذا كان ذلك يستدعي بلورة وتظيم  
العلاقات الفلسطينية وتخلي كل  
الجهود لحوار هادئ بين كافة القوى  
الفلسطينية وتوحيد موقفها واتخاذ  
موقف مصوري يلزم كافة الأطراف  
بما في ذلك قيادة المنظمة التي أخذ  
عليها مؤخراً لتفادها نحو الجولة  
التاسعة متجاوزة الاجتماع

الفلسطيني على ذلك خاصة بعد  
التوصل الذي نجحت فيه الجهود  
الفلسطينية في تجميع الجولة بسبب  
قضية الميادين .

الشريك لاسرائيل فقط !  
لقد حمل رؤساء الوفود العربية في  
جولة المفاوضات التاسعة اسرائيل  
وحليفها أمريكا كامل المسؤولية عما  
آلت اليه الجولة - وأكدت أن  
الشريك الكامل لم يكن إلا شريكاً  
لإسرائيل - وبدل أن تحاول أمريكا  
جسر الفجوة بين الموقف العربي  
والاسرائيلي طالبت العرب بالمزيد  
من المرونة والالتزام بسياسة السلام  
ولعل ما كتبه السيد / كلوفيس  
مقصود - مندوب الجامعة العربية  
السابق في الأمم المتحدة خير معبر  
عن هذا الدور : يقول مقصود في  
صحيفة كريستيان مونيتور : تعتبر  
أمريكا أي جواب اسرائيلي مهما  
كان صغيراً تنازلاً وتضخفاً على  
الأطراف العربية الأضعف - بينما  
تغطي على الطرف الذي ينتهك  
اتفاقية جنيف وقرارات الأمم  
للمتحدة، وإذا كان العرب قد  
استأنفوا المفاوضات مما يؤثر على  
مصداقيتهم ومستقبل زعامتهم -  
فهم بحاجة ليس إلى تلميحات  
أمريكية بل إلى رؤية استراتيجية  
تتطابق ومضمون قرارات الأمم  
المتحدة ٢٤٢ و ٢٣٨ والتي لم تحدد  
اسرائيل بعد ماذا تعني بالامتثال  
لها - وهذا الغموض المتعمد هو  
استراتيجية اسرائيل لكسب الوقت  
وتقليل احتمالات اعابة الأرض  
والاعتراف بالمقوق الوطنية  
المطروحة للشعب الفلسطيني، وإذا  
كانت الدول العربية تترك ذلك كما  
تركه أمريكا - فهل يقتصر الدور  
الأمريكي على معرفة التوازي  
الاسرائيلي والتعقيم عليها ؟ - وما  
لم تتسع أمريكا لهذا الميزة فإن  
المنطقة ستغرق في الفوضى  
والاضطرابات ويختتم مقصود رايه  
بأنقول :  
هناك مخدر واحد من هذا المزيج هو  
حالة القضية وما وصلت اليه حتى

الآن إلى الأمم المتحدة بحيث تعقد  
الجولة العاشرة في مجلس الأمن  
نفسه للاضطلاع بدمجها كنبولة  
عظمى ولا فإن دورها كشرية كامل  
أصبح موضع شك كبير.

الدعوة لتطبيق الفصل السابع !  
تعد أن الأمان للول العربية السائرة  
في وكاب التسوية أن تعيد النظر،  
وتتوجه موقفها وتعلن من تريد  
رفضها لهذه الصيغة والأساليب  
الاسرائيلية الأمريكية فيما يسمى  
بجولات المفاوضات مما يستوجب  
إعلاناً عربياً واحداً يطالب بإصرار  
بثقل : القضية إلى رهاب مجلس  
الأمن والمطالبة بتطبيق القرارات  
الدولية بموجب الفصل السابع من  
ميثاق الأمم المتحدة كإجراء  
أمريكي مع العراق وإجباراً لإسرائيل  
على تنفيذ القرارات الدولية  
لتحريك المسار من ميثاق وزارة  
الخارجة الأمريكية إلى إطار الأمم  
المتحدة ومرجعية القرارات الدولية  
كسبيل للمفاوضات - حتى لا  
تتحول إلى مصادف صهيونية لاخت  
تتطور تدريجياً إلى تطبيق كامل هذا  
في وقف المفاوضات العربية وفتح  
الأسواق العربية للشركات التي  
كانت مبرجة على القوائم السوداء  
واقامة الشركات والمخازن المشتركة  
مع الكويت وغيرها وانتقال الحجاج  
اليابانيين عبر الولايات المتحدة إلى  
القدس إلى دعوة لتقاسم المياه  
والثروات والموارد قواعد مشاريع  
الاقليم المقترحة لتزويج أي توجه  
عربي نحو الوحدة عن طريق إشراك  
اسرائيل وتركيا في التقاسم الثروات  
العربية وتحويل مشاريع اقامة  
السفارة التركية لحجب المياه من  
سوريا والسرايا - وفتح  
الترتيبات لحدود عبر السواحل  
والحدود واستعداداً لمرحلة التطبيع  
الكامل - مما يؤكد أن قطار مدريد  
الذي دخل النفق المظلم بعد حرب  
الجليل لم يرد له الوصول إلا إلى  
هذه المحطات فقط - فقد كان  
المطلب آنذاك اطلاق الصافرة عالياً  
لنبيهات الصوت ومنه اللذان كفيلاً  
غالباً بكثافة المفاوضات - مؤامرة  
حرب الخليج لتخفي وراء سميتها  
وربما كل الصالحين والخدوعين  
بمؤامرة النفط العالمي الجديد وما  
أخفاه تحت رداءه وإصافته من الكم  
الهائل للمساكين والأبرياء والأشلاء.

## صوت عربي

### ليس في العراق حائط مكس !!

ناصر السعدون

توقف إطلاق النار رسمياً في ١٩٩١/٢/٢٨، ولكن .. هل انتهت  
الحرب حقاً ؟ ولماذا العراق ؟  
لنبدأ أولاً في التحدث عن النزاع  
فالمشكلة الدولية التي ارتكبت قوات التحالف رداً عما، تتنكب يوماً  
من مثل دول قوات التحالف .. دون أن تتسارع قرارات مجلس الأمن ..  
والعرب جبهة الجبهة الجارية لتطبيق القرارات .. فهل أعادت اسرائيل  
المبعوثين الفلسطينيين ؟ أم جلت عن الأراضي التي تحتلها من ثلاث دول  
عربية، هذا إذا اختصنا على المنطقة العربية التي يسمونها (الشرق  
الأوسط).

أما حقوق الكرد التي انزلوا قواتهم في شمال العراق لحمايتهم،  
وفرغوا مناطق اسموها أملة من أجل حماية الكرد .. وجن قصفت  
المطارات القريبة قري الكرد وبخبت دباباتها إلى جبال كركستان  
لتقتل وتشر السكاك .. وقفت قوات التحالف تتفرج على قتل الكرد،  
لأنهم هذه المرة كانوا .. مخبرين !  
وجن قصفت مطارات إيران القري الكردية، وقتلت أهلها .. ودمرت  
للمستشفى الذي يديره الفرنسيون، صمت الجميع، واكتفت قوات  
التحالف بالتكبر.

والديمقراطية ؟ هل يريدون للعراق ديمقراطية السودانية وفيه  
دوليات الطغيان ؟ أم ديمقراطية قوات الاحتلال الاسرائيلي التي تمارسها  
مع شعبها العربي في الأرض المحتلة ؟  
وماذا عن حقوق الانسان ؟  
أي انسان هذا الذي يدافع عن حقوقه ؟ انسان العراق الذي  
قصفه، ودمره كل ما وصلت اليه نيرانهم الذكية واليدوية، وما زال  
حصارهم مفروضاً على شعبه ؟ أم حقوق الانسان كما هي مطبقة في  
جثة حقوق الانسان .. اسرائيل .. حيث تشاهد كل يوم خرق حقوق  
الانسان العربي ؟ أم ليس للانسان العربي أية حقوق إلا حق الخضوع  
والخنوع والركوع ؟ أم يريدون لنا حقوق السود في أمريكا ؟ أم حقوق  
البريطانيين في بريطانيا ؟ أم حقوق تلك الطاقة الدولية العجيبة من اتباع  
(كورش) التي اقروها في مدينتها دون أن يتردد لهم جفن ؟  
كانت تلك لرائعهم لضرب العراق .. ولكن .. عليهم أن ينظفوا عتية  
لأروهم قبل ادانة الغير !  
وهي كان الغرب حريصاً على حقوق العرب؟ هل رأينا منهم غير  
التيزية والهيمنة ونهب الثروات، وتخصيب النسي التي توأمت فتح نايب  
النظ لتلا جيب الغرب وخزائنه ؟  
شربوا العراق وما زالي .. لأن العراق رفض الخنوع لارادتهم، ولأن  
أهل العراق صمدوا للصلف والحصار، ولأنهم أعادوا بناء ما دمرو  
الغرب .. يجهلون الأمل وأنزع النشام.

١٩٩٣/١/١٧ تصفوا فندق الرشيد .. بالطريقة نفسها التي  
تصفي فيها ملجأ المارمة .. قتيلة نكية خربت باب الملجأ في القلق ..  
فاقلعت لأهم تصوريا أن نزلاء الفندق قد لجأوا إلى الملجأ أثناء الغارة  
.. أولاد أن يكون القتل جماعياً .. كما في المارمة .. وما خفي في  
ياهم أن غالبية نزلاء الفندق كانوا من المشاركين في المؤتمر التضالبي  
الذي وصل وحلما منه خلال الغارة وفي قاعة المؤتمرات .. ولم يكن  
في الملجأ أحد .. وتولت قاعة الاستقبال تأثير القصف وتناثر الزجاج ..  
فاستشهدت موظفة الاستقبال أميرة .. وجرح العشرات غيرها ..  
واستشهد بعض الجرحى بعد أيام قليلة ..  
وفي اليوم التالي للضربة .. بدأت حملة أمار فندق الرشيد .. دون  
أن يتوقف عن استقبال الصحفيين والمشاركين في المؤتمرات ..  
والمراسل !

يوم ١٩٩٣/١/٢٥ أعيد افتتاح فندق الرشيد بعد اكمال إصلاحه  
.. فصار أبهى وأجل !  
موجة الأصوات حصلت لأن الانسان العربي في العراق استمر يعمل  
ويصنع رغم القتل والنار .. رغم المؤامرات والحصار استمر العربي في  
العراق على بناء بلده بأيدي أمه .. شق بيل النور ثلاثة أبنار ليحده  
الزهر يطرز أرض السود .. ولكي يكل أهل العراق من زرع أيهم ..  
لهذا تلقى طائرات أمريكا قنابلها المرحمة في حصاننا .. لانهم يريدون  
أن تد أبنائنا لاستجداء خبزنا .. يريدون أن تقتل مثل يوحنا سلفا في  
لنتي جندهم لك الاشتباك بين الأخوة .. يريدون أن تنزع مثل الصومال  
لكن العراقي رفض التسليم ..  
لم تيك شهدا .. ولم تترك النزع أسفون على ما تهم .. فليس في  
العراق حائط مكس !! بل فيه بناة ذرة ذرة وعنقوف .. وروح بابل  
والدرسة المستنصرية ودار الحكمة .. فيه جسر الجمهورية ومعمل حلب  
الاطفال .. وفي العراق شعب يأبى الذل !  
لأننا أسديناهم آل المكار ..  
ولأننا أركنا ضخامة المؤامرة .. قررنا أن نصد .. نصد لأننا  
نعرف أن العراق نموذج لبلدان العالم الثالث بلى نهضة الحضارة ..  
وقرر أن يكون استقلاله ناجزاً دون أن ينتظر الأوامر من لندن ..  
واشطن .. لهذا أرادوا تدمير النموذج كي لا يكون للامة العربية نموذجاً  
تقتني به ..

السؤال الآن .. ماذا يريدون ؟

## دولة فلسطينية

اليابية وشجعت بعض الكوادر  
والقيادات في الوحدة إلى الأردن  
والاستثمار فيه بتفديت عدد من  
المشاريع الاقتصادية التي تدر ربحاً  
وغيراً، بتحويل من المنظمة ..  
وعلى صعيد جيش التحرير  
الفلسطيني للمرابض في الأردن فقد

## التي ويترك

كنا ولا نزال أطفالاً أبرياء لم نلتحق ... ونريد من هذا الجيل الذي  
عاش كما عشنا في هذا الزمن الصعب زمن الثور والزيف أن يكونوا  
ذلك : « أن تكون حياة هؤلاء خطاً واضحاً مستقيماً لا فرق بين باطنها  
وظاهرها ولا تناقض بين يومها وأمسها ... أن يكونوا قساة على  
انفسهم .. قساة على غيرهم .. إذا اكتشفوا في قفهم خطأ رجعوا عنه  
غير هيبين ولا خجيين .. أن غابهم الحقيقة لا انفسهم ... وإذا تبيها  
الحق في مكان أكر من أجله الابن أباه وهجر الصديق صديقه ... أننا  
لا نسالي بين الاصغاء والاعداء ... بين الرجوع والتقصير ... بين  
العصاة والذين يجتهدون في الرأي ... ولعل ما أقوله « بيني وبينك » ...  
في نكري ميلا .. البعث « الحزب وفي ميلا » البعث « البعث الجريدة أن لا  
تترك المساحة لن تترك على الضعب والاراد تهريف صورة البعث لمل الامه  
العربية لأن هذه المرحلة تاريخية وفاسلة ... والتاريخ لا يرحم وتدعو  
الجميع إلى أن يوجدوا صبرهم ويظهروا هذه الصفوف من للتدبير  
ويوجهوا توجيههم وخطابهم ... وأن يكون لنا أول واحد يعلم واحد وفي  
النهاية وجه واحد ... وأن يوجهوا كل الأسلحة وما تبقى منها للعدو  
المشرك للفرص بنا ... لن نمركتنا في أن تكون أولنا تكون ... وعلينا  
أن نثبت للجالية القائمة أننا أبناء هذا الحزب العظيم ... والذي أعطاه  
الرواد الأوائل من مصالهم وكأ يومهم وسهر ليايلهم وفي النهاية من  
مناهم وحياتهم التي اقترده بها ... بغفوية الشباب وحكمة الشيوخ ...  
بطيبة ونقاء الأطفال وسعهم ... ويريدنا الله أن تكون أبطالاً ولا راد  
إرادة الله

## لم تفجر خلال حرب الخليج

الموصل إلى الشمال من بغداد  
مسافة ٤٠٠ كيلومتر .  
وتشير دراسات طبية اعتدتها  
هيات إغاثة بريطانية وكندية إلى أن  
العديد من الجنود الذين القوا القمامة  
الحلقة ولم تفجر، تحمل بداخلها  
بقايا إشعاعات كيميائية ونيوتروية  
سامة، وأدى العيب بها أحياناً إلى  
انتشار أمراض خطيرة في صفوف  
السكان المحليين.

## المراقب مفعول قاتل

قالت مصادر عراقية أن خبراء  
عراقيين في شؤون التفجرات ابلغوا  
مؤخراً مفعول قاتل أمريكي حارقة  
القيت في مناطق زراعية شمال  
العراق، وأكدت المصادر أن إحدى  
عشرة قتيلة كورية القتها طائرات  
أمريكية أثناء حرب الخليج في كانون  
ثاني ١٩٩١ تم ابطال مفعولها، بعد  
أن عثر عليها في حقول زراعية في  
منطقة النهروان بالقرب من مدينة

## التي تفجر خلال حرب الخليج

الموصل إلى الشمال من بغداد  
مسافة ٤٠٠ كيلومتر .  
وتشير دراسات طبية اعتدتها  
هيات إغاثة بريطانية وكندية إلى أن  
العديد من الجنود الذين القوا القمامة  
الحلقة ولم تفجر، تحمل بداخلها  
بقايا إشعاعات كيميائية ونيوتروية  
سامة، وأدى العيب بها أحياناً إلى  
انتشار أمراض خطيرة في صفوف  
السكان المحليين.

## التي تفجر خلال حرب الخليج

الموصل إلى الشمال من بغداد  
مسافة ٤٠٠ كيلومتر .  
وتشير دراسات طبية اعتدتها  
هيات إغاثة بريطانية وكندية إلى أن  
العديد من الجنود الذين القوا القمامة  
الحلقة ولم تفجر، تحمل بداخلها  
بقايا إشعاعات كيميائية ونيوتروية  
سامة، وأدى العيب بها أحياناً إلى  
انتشار أمراض خطيرة في صفوف  
السكان المحليين.

## التي تفجر خلال حرب الخليج

الموصل إلى الشمال من بغداد  
مسافة ٤٠٠ كيلومتر .  
وتشير دراسات طبية اعتدتها  
هيات إغاثة بريطانية وكندية إلى أن  
العديد من الجنود الذين القوا القمامة  
الحلقة ولم تفجر، تحمل بداخلها  
بقايا إشعاعات كيميائية ونيوتروية  
سامة، وأدى العيب بها أحياناً إلى  
انتشار أمراض خطيرة في صفوف  
السكان المحليين.

## التي تفجر خلال حرب الخليج

الموصل إلى الشمال من بغداد  
مسافة ٤٠٠ كيلومتر .  
وتشير دراسات طبية اعتدتها  
هيات إغاثة بريطانية وكندية إلى أن  
العديد من الجنود الذين القوا القمامة  
الحلقة ولم تفجر، تحمل بداخلها  
بقايا إشعاعات كيميائية ونيوتروية  
سامة، وأدى العيب بها أحياناً إلى  
انتشار أمراض خطيرة في صفوف  
السكان المحليين.

## التي تفجر خلال حرب الخليج

الموصل إلى الشمال من بغداد  
مسافة ٤٠٠ كيلومتر .  
وتشير دراسات طبية اعتدتها  
هيات إغاثة بريطانية وكندية إلى أن  
العديد من الجنود الذين القوا القمامة  
الحلقة ولم تفجر، تحمل بداخلها  
بقايا إشعاعات كيميائية ونيوتروية  
سامة، وأدى العيب بها أحياناً إلى  
انتشار أمراض خطيرة في صفوف  
السكان المحليين.

## التي تفجر خلال حرب الخليج

الموصل إلى الشمال من بغداد  
مسافة ٤٠٠ كيلومتر .  
وتشير دراسات طبية اعتدتها  
هيات إغاثة بريطانية وكندية إلى أن  
العديد من الجنود الذين القوا القمامة  
الحلقة ولم تفجر، تحمل بداخلها  
بقايا إشعاعات كيميائية ونيوتروية  
سامة، وأدى العيب بها أحياناً إلى  
انتشار أمراض خطيرة في صفوف  
السكان المحليين.

## التي تفجر خلال حرب الخليج

الموصل إلى الشمال من بغداد  
مسافة ٤٠٠ كيلومتر .  
وتشير دراسات طبية اعتدتها  
هيات إغاثة بريطانية وكندية إلى أن  
العديد من الجنود الذين القوا القمامة  
الحلقة ولم تفجر، تحمل بداخلها  
بقايا إشعاعات كيميائية ونيوتروية  
سامة، وأدى العيب بها أحياناً إلى  
انتشار أمراض خطيرة في صفوف  
السكان المحليين.

## التي تفجر خلال حرب الخليج

الموصل إلى الشمال من بغداد  
مسافة ٤٠٠ كيلومتر .  
وتشير دراسات طبية اعتدتها  
هيات إغاثة بريطانية وكندية إلى أن  
العديد من الجنود الذين القوا القمامة  
الحلقة ولم تفجر، تحمل بداخلها  
بقايا إشعاعات كيميائية ونيوتروية  
سامة، وأدى العيب بها أحياناً إلى  
انتشار أمراض خطيرة في صفوف  
السكان المحليين.

## التي تفجر خلال حرب الخليج

الموصل إلى الشمال من بغداد  
مسافة ٤٠٠ كيلومتر .  
وتشير دراسات طبية اعتدتها  
هيات إغاثة بريطانية وكندية إلى أن  
العديد من الجنود الذين القوا القمامة  
الحلقة ولم تفجر، تحمل بداخلها  
بقايا إشعاعات كيميائية ونيوتروية  
سامة، وأدى العيب بها أحياناً إلى  
انتشار أمراض خطيرة في صفوف  
السكان المحليين.

## التي تفجر خلال حرب الخليج

الموصل إلى الشمال من بغداد  
مسافة ٤٠٠ كيلومتر .  
وتشير دراسات طبية اعتدتها  
هيات إغاثة بريطانية وكندية إلى أن  
العديد من الجنود الذين القوا القمامة  
الحلقة ولم تفجر، تحمل بداخلها  
بقايا إشعاعات كيميائية ونيوتروية  
سامة، وأدى العيب بها أحياناً إلى  
انتشار أمراض خطيرة في صفوف  
السكان المحليين.

## التي تفجر خلال حرب الخليج

الموصل إلى الشمال من بغداد  
مسافة ٤٠٠ كيلومتر .  
وتشير دراسات طبية اعتدتها  
هيات إغاثة بريطانية وكندية إلى أن  
العديد من الجنود الذين القوا القمامة  
الحلقة ولم تفجر، تحمل بداخلها  
بقايا إشعاعات كيميائية ونيوتروية  
سامة، وأدى العيب بها أحياناً إلى  
انتشار أمراض خطيرة في صفوف  
السكان المحليين.

## التي تفجر خلال حرب الخليج

الموصل إلى الشمال من بغداد  
مسافة ٤٠٠ كيلومتر .  
وتشير دراسات طبية اعتدتها  
هيات إغاثة بريطانية وكندية إلى أن  
العديد من الجنود الذين القوا القمامة  
الحلقة ولم تفجر، تحمل بداخلها  
بقايا إشعاعات كيميائية ونيوتروية  
سامة، وأدى العيب بها أحياناً إلى  
انتشار أمراض خطيرة في صفوف  
السكان المحليين.

## التي تفجر خلال حرب الخليج

الموصل إلى الشمال من بغداد  
مسافة ٤٠٠ كيلومتر .  
وتشير دراسات طبية اعتدتها  
هيات إغاثة بريطانية وكندية إلى أن  
العديد من الجنود الذين القوا القمامة  
الحلقة ولم تفجر، تحمل بداخلها  
بقايا إشعاعات كيميائية ونيوتروية  
سامة، وأدى العيب بها أحياناً إلى  
انتشار أمراض خطيرة في صفوف  
السكان المحليين.

## التي تفجر خلال حرب الخليج

الموصل إلى الشمال من بغداد  
مسافة ٤٠٠ كيلومتر .  
وتشير دراسات طبية اعتدتها  
هيات إغاثة بريطانية وكندية إلى أن  
العديد من الجنود الذين القوا القمامة  
الحلقة ولم تفجر، تحمل بداخلها  
بقايا إشعاعات كيميائية ونيوتروية  
سامة، وأدى العيب بها أحياناً إلى  
انتشار أمراض خطيرة في صفوف  
السكان المحليين.

## التي تفجر خلال حرب الخليج

الموصل إلى الشمال من بغداد  
مسافة ٤٠٠ كيلومتر .  
وتشير دراسات طبية اعتدتها  
هيات إغاثة بريطانية وكندية إلى أن  
العديد من الجنود الذين القوا القمامة  
الحلقة ولم تفجر، تحمل بداخلها  
بقايا إشعاعات كيميائية ونيوتروية  
سامة، وأدى العيب بها أحياناً إلى  
انتشار أمراض خطيرة في صفوف  
السكان المحليين.

## التي تفجر خلال حرب الخليج

الموصل إلى الشمال من بغداد  
مسافة ٤٠٠ كيلومتر .  
وتشير دراسات طبية اعتدتها  
هيات إغاثة بريطانية وكندية إلى أن  
العديد من الجنود الذين القوا القمامة  
الحلقة ولم تفجر، تحمل بداخلها  
بقايا إشعاعات كيميائية ونيوتروية  
سامة، وأدى العيب بها أحياناً إلى  
انتشار أمراض خطيرة في صفوف  
السكان المحليين.

## التي تفجر خلال حرب الخليج

الموصل إلى الشمال من بغداد  
مسافة ٤٠٠ كيلومتر .  
وتشير دراسات طبية اعتدتها  
هيات إغاثة بريطانية وكندية إلى أن  
العديد من الجنود الذين القوا القمامة  
الحلقة ولم تفجر، تحمل بداخلها  
بقايا إشعاعات كيميائية ونيوتروية  
سامة، وأدى العيب بها أحياناً إلى  
انتشار أمراض خطيرة في صفوف  
السكان المحليين.

## التي تفجر خلال حرب الخليج

الموصل إلى الشمال من بغداد  
مسافة ٤٠٠ كيلومتر .  
وتشير دراسات طبية اعتدتها  
هيات إغاثة بريطانية وكندية إلى أن  
العديد من الجنود الذين القوا القمامة  
الحلقة ولم تفجر، تحمل بداخلها  
بقايا إشعاعات كيميائية ونيوتروية  
سامة، وأدى العيب بها أحياناً إلى  
انتشار أمراض خطيرة في صفوف  
السكان المحليين.

## التي تفجر خلال حرب الخليج

الموصل إلى الشمال من بغداد  
مسافة ٤٠٠ كيلومتر .  
وتشير دراسات طبية اعتدتها  
هيات إغاثة بريطانية وكندية إلى أن  
العديد من الجنود الذين القوا القمامة  
الحلقة ولم تفجر، تحمل بداخلها  
بقايا إشعاعات كيميائية ونيوتروية  
سامة، وأدى العيب بها أحياناً إلى  
انتشار أمراض خطيرة في صفوف  
السكان المحليين.

## التي تفجر خلال حرب الخليج

الموصل إلى الشمال من بغداد  
مسافة ٤٠٠ كيلومتر .  
وتشير دراسات طبية اعتدتها  
هيات إغاثة بريطانية وكندية إلى أن  
العديد من الجنود الذين القوا القمامة  
الحلقة ولم تفجر، تحمل بداخلها  
بقايا إشعاعات كيميائية ونيوتروية  
سامة، وأدى العيب بها أحياناً إلى  
انتشار أمراض خطيرة في صفوف  
السكان المحليين.

## التي تفجر خلال حرب الخليج

الموصل إلى الشمال من بغداد  
مسافة ٤٠٠ كيلومتر .  
وتشير دراسات طبية اعتدتها  
هيات إغاثة بريطانية وكندية إلى أن  
العديد من الجنود الذين القوا القمامة  
الحلقة ولم تفجر، تحمل بداخلها  
بقايا إشعاعات كيميائية ونيوتروية  
سامة، وأدى العيب بها أحياناً إلى  
انتشار أمراض خطيرة في صفوف  
السكان المحليين.

## التي تفجر خلال حرب الخليج

الموصل إلى الشمال من بغداد  
مسافة ٤٠٠ كيلومتر .  
وتشير دراسات طبية اعتدتها  
هيات إغاثة بريطانية وكندية إلى أن  
العديد من الجنود الذين القوا القمامة  
الحلقة ولم تفجر، تحمل بداخلها  
بقايا إشعاعات كيميائية ونيوتروية  
سامة، وأدى العيب بها أحياناً إلى  
انتشار أمراض خطيرة في صفوف  
السكان المحليين.

## التي تفجر خلال حرب الخليج

الموصل إلى الشمال من بغداد  
مسافة ٤٠٠ كيلومتر .  
وتشير دراسات طبية اعتدتها  
هيات إغاثة بريطانية وكندية إلى أن  
العديد من الجنود الذين القوا القمامة  
الحلقة ولم تفجر، تحمل بداخلها  
بقايا إشعاعات كيميائية ونيوتروية  
سامة، وأدى العيب بها أحياناً إلى  
انتشار أمراض خطيرة في صفوف  
السكان المحليين.

## التي تفجر خلال حرب الخليج

الموصل إلى الشمال من بغداد  
مسافة ٤٠٠ كيلومتر .  
وتشير دراسات طبية اعتدتها  
هيات إغاثة بريطانية وكندية إلى أن  
العديد من الجنود الذين القوا القمامة  
الحلقة ولم تفجر، تحمل بداخلها  
بقايا إشعاعات كيميائية ونيوتروية  
سامة، وأدى العيب بها أحياناً إلى  
انتشار أمراض خطيرة في صفوف  
السكان المحليين.

## التي تفجر خلال حرب الخليج

الموصل إلى الشمال من بغداد  
مسافة ٤٠٠ كيلومتر .  
وتشير دراسات طبية اعتدتها  
هيات إغاثة بريطانية وكندية إلى أن  
العديد من الجنود الذين القوا القمامة  
الحلقة ولم تفجر، تحمل بداخلها  
بقايا إشعاعات كيميائية ونيوتروية  
سامة، وأدى العيب بها أحياناً إلى  
انتشار أمراض خطيرة في صفوف  
السكان المحليين.

## التي تفجر خلال حرب الخليج

الموصل إلى الشمال من بغداد  
مسافة ٤٠٠ كيلومتر .  
وتشير دراسات طبية اعتدتها  
هيات إغاثة بريطانية وكندية إلى أن  
العديد من الجنود الذين القوا القمامة  
الحلقة ولم تفجر، تحمل بداخلها  
بقايا إشعاعات كيميائية ونيوتروية  
سامة، وأدى العيب بها أحياناً إلى  
انتشار أمراض خطيرة في صفوف  
السكان المحليين.









خبريوسف البعث

## الشعب الفلسطيني - والقرار الصعب

فارس شرعان

المخاض العسير الذي يعيشه الشعب الفلسطيني تحت وطأة منذ انطلاق قطار السلام من مدريد في تشرين الأول عام ١٩٩١ .. قد يؤد .. بل من المؤكد ان يجب مخلوقاً مشوهاً لا يتناسب وحجم آلام المخاض التي لا يتساقط والجرارات القيصرية التي اجريت للقيادة الفلسطينية لتضع هذا الولد ..

يقولون دائماً ان نكبة الشعب الفلسطيني كانت طوال الحقبة التي اغتبت انحرار الوجود الشامي على فلسطين تكمن في قيامته التي لم ترق في يوم من الأيام لمستوى طموحاته وآماله واخفقت بالتالي في تجسيد احلامه الوطنية والقومية خاصة وان الشعب الفلسطيني دفع ثمناً باهظاً قريباً للحركة القومية التي شهدتها الولايات العربية في الدولة العثمانية في أواخر القرن الماضي ومطلع القرن الحالي وقدم العديد من اخلص ابناءه وأكرمهم صدقاً وانتماءً والتزاماً بالقومية العربية في وقت كان التتريك وطمس الهوية والثقافة والحضارة العربية الإسلامية هو السمة البارزة لحركة الدفع فيه ..

واذا كانت الثورات الشعبية والحركات النضالية التي فجرها الشعب الفلسطيني في وجه المستعمر البريطاني والحركة الصهيونية في بداية عهدها وخلال الأيام الأولى من تسليها لفلسطين تكمن صق هذه الحقبة من ليس أو غرض .. حيث اخفقت القيادات الفلسطينية في مجاراة جس النضال الفلسطيني واستغلال ثورة نمائه واستثمار تفسيحاته للمحمية اخفلاً روعاً في ثورات ١٩٢٦ و ١٩٣٦ و ١٩٤٧ .. فان ما نعيشه هذه الأيام يدخل في باب الاسطورة التي لا يصنفها عقل أو وجدان !!

فالتنازل عن فلسطين من النهر الى البحر .. وعدم ضمان حقوق اللاجئين وعدم بيزر على اربعة ملايين والتقريب بالقص التي تشكل جوهر القضية الفلسطينية وبالصراع العربي الصهيوني وتجاهل قرارات الشرعية الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية بدءاً بالقرار رقم ١٨١ لعام ١٩٤٧ القاضي بتقسيم فلسطين الى دولتين عربية ويهودية ثم القرار رقم ٢٤٢ القاضي بعودة اللاجئين وانتهاء بالقرار رقم ٢٤٢ القاضي بعودة اللاجئين في مرج الزهور الى وطنهم .. واعتماد القوانين ٢٤٢ و ٢٢٨ فقط ككسائر القوانين الجارية كلها أمور لم تحلم بها الصهيونية نفسها ولا غيرها من ادعاء الأمة العربية والشعب الفلسطيني ..

وأغرب من ذلك كله ان القيادة الفلسطينية ماضية قداماً في تقديم التنازلات الجارية المتعلقة بالحق الوطني المشروعة للشعب الفلسطيني وخاصة حقوقه في أرضه ووطنه ومقدراته وتقرير مصيره .. وكان كمد الحقوق لا تدركها ملكاً خاصاً للقيادة تهدية طوعية ومن طيب خاطر لن تشاء من اسدقائها وحلفائها ومن سفريات الفكر ذلك ان تقدم القيادة الفلسطينية التنازلات الهامة الواحدة تلو الأخرى وتتعد الصفقات وتبرم الاتفاقيات مع الادارة الأمريكية واسرائيل عبر وسيط ثالث .. في وضع التنازلات باسم المصلحة الوطنية العليا للشعب الفلسطيني !!

بل ان القيادة الفلسطينية تلوح بين الحين والآخر بالضبط الهائل الذي تمارسه عليها الدول العربية بغية الانصياع لسياسة الأمر الواقع والرضوخ للغرف الزاوية والمشاركة في مقاضات السلام وتلوح أحياناً أخرى بوقفة «الانفاس» التي تعاني منه بحيث لم تعد تجد ما تتفق على أسس الشهادتين وبعض الكوادر التي لم تتصلب روابتها منذ ثلاثة أشهر كما تشير الامم المتحدة الى تسريها القيادة للراي العام ..

اذا كانت حقاً هناك ضائقة مالية .. فهل شملت الاجراءات التقشفية جميع الكوادر الفلسطينية بما فيها القيادات العليا التي لا تمكث أكثر من أربع وعشرين ساعة في أي عاصمة عربية !!

لم ان هذا التقشف ينحصر في اسر الشهداء والقيادات المستحقة الدعم أساساً !!

ثمة حقيقة هامة ينبغي الإشارة اليها في هذا السياق تتمثل بشريعة القرار الفلسطيني وشرعية السلطة او الهيئة التي تتخذ .. فليس سراً ان قرار المشاركة في الجبهة التاسعة كان يفرض ان يتخذ في اجتماع طاريء لقيادة الحركة من ثمانية عشر شخصاً .. ولكن خمسة عشر من «القياديين» تقييوا عن الاجتماع وحضره ثلاثة فقط، اثنان منهم رفضا المشاركة في الجبهة التاسعة .. ولكن القرار الفلسطيني الصبح جاء دبلوماسياً والجمعية على هذه المشاركة ولم هذه المسألة المروعة للثورة التي في سؤال هام يطرح نفسه دائماً منذ مؤتمر مدريد للسلام وحتى يقضي الأمر الأمر مفعولاً .. وهو القيادة الفلسطينية تمكّن من ؟ هل تمثل الشعب الفلسطيني ارازاله تحت نير الاحتلال والذي يواجه حربه وآلياته ومخططاته وممارساته وهو أمر لول من الحجارة ومن ايمانه بحقه في وطنه .. علماً بان أكثر من تسعين بالمائة من الشعب الفلسطيني في الداخل يعارضون بشكل قاطع مقاضات السلام والتسوية التي تستنسخ عنها ..

بل ربما ان القيادة الفلسطينية تمثل الفصل الفلسطيني المتضوعة تحت لواء منظمة التحرير او تلك غير المتضوعة ؟ ولكن عشرة فصائل من بينها تسعة متضوعة تحت لواء منظمة التحرير ترفض رفضاً قاطعاً مجرد المشاركة في مقاضات السلام علوة على ان الفصل العاشر هو الذي يكتفي شرارة المقاومة في الوطن المحتل ويغذي ثورة الشعب الفلسطيني بنماء أبنائه وأبنائهم وحرثاتهم وأراضيهم وممتلكاتهم التي تصادرها سلطات الاحتلال وتعتيق فيها فساداً .. هذا الفصل محظور عليه النخول في عضوية منظمة التحرير ألا بشروط الحارس على الولاية التي عبرها يصدر القرار الفلسطيني الصبح ..

أما في الصفات فالشعب الفلسطيني عبارة عن لاجئين لا يمكن ان يتخلوا عن وطنهم أو يفارقهم حلم العودة اليه .. ترى فهل تمثل القيادة الفلسطينية عندها تقدم التنازلات الضخيمة التي لا يستوعبها المقاومة الفلسطينية ولا يقبضها الوجدان الفلسطيني حتى في أحلى ساعات هياماً ورومانسية وحظاً .. لا سيما عندما تبرز له هذه التنازلات بانها في مصلحة الوطن ومن أجل الوطن الذي ينبغي ان يسوق فوق كل اعتبار ..

ومع اركاننا لصعوبة الأوضاع والظروف غير الموضوعية التي يعيشها الشعب الفلسطيني والتي لا تمكنه من انتخاب قيادة تمثل له المحالل الدولية وتقود نضاله البطولي ضد الهيمنة الصهيونية الشرسة التي تستهدف اقتلاعه من أرضه وطرده خارج وطنه واقامة اسرائيل الكبرى على انقاضه .. لا انه من الضرورة بمكان الرجوع الى الشعب الفلسطيني لدى اتخاذ القرار الصعب الذي يتلوه بصبره ويصدق مستقبله لمئات من السنين القادمة وذلك عبر مؤتمر وطني يمثل مختلف الفصائل والتيارات والحزاب والاتجاهات والخصائص المختلفة بغية بلورة موقف موحد يكون اقرب الى العقل واكثر واقعية واتساقاً مع الثورة اللاعبة في الوطن المحتل واكثر تعبيراً عن طموحات وآمال الفلسطينيين الراغبين تحت الاحتلال وفي الشتات لان القرار الصعب يتلوه بصبره الشعب بأسره وليس بمعين من الأفراد كما ينصب على المصالح الوطنية العليا للفلسطينيين وليس على المصالح الاكيدة الذاتية الضيقة لجهة من الافراد ومن حولهم من المتنفذين والمترتبة الذين يتاجرون بكل شيء ..

ان الشعب الفلسطيني بأسره هو المخول بتمثيل نفسه واتخاذ القرار الصعب الذي يمس وجوده ومستقبله ومصيره !!

## البعث

### المجد لبعثه - والقرار للأوطان

بقلم : فهد الريماوي

وراسخ كجبال راسخ في الشلال .. معق ككتاروخ دارالسلام المسيح بقامات النخيل .. متجند ومتفقد كهياء شب العرب المسافرة في الأودية .. تلك الود الذي كنا وما نزال نستشعره منذ ربع قرن نحو العراق .. الوطن والشعب والحزب ..

وسواء انتصر ذلك الملك العراقي أو تعثر .. اغتبي أو اعسر .. تقدم أو تقهقر .. اقبل علينا أو ادير عنا .. فحينها له كعب على الدول .. وحرصنا عليه ثابت في كل الأحوال واصطفافنا الى جانبها خالد لا يحتمل التغيير والتبدل .. خصوصاً وقد ثبت لنا انه الأصل في الزمن الصعب .. وثبت له اننا الأولى حين ينقلب الآخرون ويترجح الحافلون ..

ونمل اكسير النجمة في علقنا بالعراق .. الوطن والشعب والحزب هو المصاحبة التي لا تعرف النفاق، والكاشفة التي لا تعترف بالترزاق والاستزلام .. فيقرر ما سافر الزمان بطيب علقنا الأخيرة مع العراق .. بقر ما ظلت محكمة بروح الثقة القومية النقية المبرأة من شبهة التثليل والتقيع .. والمجبة وبفردات الصق والاخلال .. والقائمة على ان اختلاف الراي لا يفسد لود قضية .. وأن الموقف الناقد خير من التأييد الأعمى والتحميد المومسي الموقت .. سيما وقد برهنت تجربة حرب الخليج الأخيرة .. ان اللقد في الوقت المناسب، أعلى درجات المحل .. والانصاف .. وأن التوريط باسم التحالف والتأييد، لسط درجات الغر والاداء ..

عام ١٩٨٠ كتيبا من موقع الحرس، وتحت عنوان «حرب الورد» مقالاً يطالب بالقيادة العراقية وفق الحرب التي كانت ما تزال طارئة مع ايران، ولو من طرف واحد .. وفي أعقاب حرب الخليج التي عصفت بالمقدورات العراقية .. كتيبا عام ١٩٩١ مقالاً بعنوان «أول القادتين العراقية والكويتية» .. طالباً فيه قيادة العراق بتغيير اولوياتها وتطوير سياساتها، واستيعاب المستجدات الاستراتيجية في العالم .. وعقب اختيار الدكتور سمعون حمادي رئيساً للوزراء عام ١٩٩١ رحبنا بهذه الخطوة واعتبرناها نوعاً من المراجعة العقلانية والانفتاح السياسي والتوسع في قاعدة المشاركة الشعبية والحزبية ..

وفي كل مرة كان الاتياع الذي في اقله مرض، وفي احدهم غرض، ينوبون عن العراق في ارد علينا، والتشكيك في نوابنا وأغراضنا .. وفي كل الأحوال كان الصمت رندا البليغ .. وكان الصبر رماننا على قناعات الأيام والأعوام .. حين يذوب الثلج ويظهر المرج .. أو عندما تتقلب التحالفات الرسمية والعلاقات الدبلوماسية ..

وما قد حانت لحظة الحقيقة وجاء يوم الامتحان .. وما هي الأصوات التي رايت تمتن بالخرس .. وما هي الأيدي التي استقادت تصاب بالشلل .. والأقلام التي حاجت تاتم في سرايب اهل الكهف، أو تتنقل من غياه محارية الامبريالية الى حضيض الانعام والتلظير للتسوية الاستعمارية ..

ولكن يبقى للعراق .. الوطن والشعب والحزب، الكثير من الأخوان والفرسان فوق الساحة الأردنية .. يبقى رمل الشرفاء والثوار بعد ان ذاب جمع المتألقين والموسمين والنجار .. يبقى اصحاب المبادئ الحقيقية والاستراتيجية البعيدة المدى، بعد ان ذهب الموسمين المتقلبون ادراج الرياح والارياح .. يبقى الرفضون للهيمنة الأمريكية والتسوية الاسرائيلية، بعد ان ذهب المفاوضون الى واشنطن .. واخفى خلفاء الأيام السعيدة واليالي للمرة ..

وعليه .. ولان صديقك من صدقك لا من صدقك .. وحتى يمكن للعراق تجاوز محنته واعادة بناء ذاته ..

ولكن يبقى للعراق .. الوطن والشعب والحزب، الكثير من الأخوان والفرسان فوق الساحة الأردنية .. يبقى رمل الشرفاء والثوار بعد ان ذاب جمع المتألقين والموسمين والنجار .. يبقى اصحاب المبادئ الحقيقية والاستراتيجية البعيدة المدى، بعد ان ذهب الموسمين المتقلبون ادراج الرياح والارياح .. يبقى الرفضون للهيمنة الأمريكية والتسوية الاسرائيلية، بعد ان ذهب المفاوضون الى واشنطن .. واخفى خلفاء الأيام السعيدة واليالي للمرة ..

وعليه .. ولان صديقك من صدقك لا من صدقك .. وحتى يمكن للعراق تجاوز محنته واعادة بناء ذاته ..

ولكن يبقى للعراق .. الوطن والشعب والحزب، الكثير من الأخوان والفرسان فوق الساحة الأردنية .. يبقى رمل الشرفاء والثوار بعد ان ذاب جمع المتألقين والموسمين والنجار .. يبقى اصحاب المبادئ الحقيقية والاستراتيجية البعيدة المدى، بعد ان ذهب الموسمين المتقلبون ادراج الرياح والارياح .. يبقى الرفضون للهيمنة الأمريكية والتسوية الاسرائيلية، بعد ان ذهب المفاوضون الى واشنطن .. واخفى خلفاء الأيام السعيدة واليالي للمرة ..

وعليه .. ولان صديقك من صدقك لا من صدقك .. وحتى يمكن للعراق تجاوز محنته واعادة بناء ذاته ..

ولكن يبقى للعراق .. الوطن والشعب والحزب، الكثير من الأخوان والفرسان فوق الساحة الأردنية .. يبقى رمل الشرفاء والثوار بعد ان ذاب جمع المتألقين والموسمين والنجار .. يبقى اصحاب المبادئ الحقيقية والاستراتيجية البعيدة المدى، بعد ان ذهب الموسمين المتقلبون ادراج الرياح والارياح .. يبقى الرفضون للهيمنة الأمريكية والتسوية الاسرائيلية، بعد ان ذهب المفاوضون الى واشنطن .. واخفى خلفاء الأيام السعيدة واليالي للمرة ..

وعليه .. ولان صديقك من صدقك لا من صدقك .. وحتى يمكن للعراق تجاوز محنته واعادة بناء ذاته ..

ولكن يبقى للعراق .. الوطن والشعب والحزب، الكثير من الأخوان والفرسان فوق الساحة الأردنية .. يبقى رمل الشرفاء والثوار بعد ان ذاب جمع المتألقين والموسمين والنجار .. يبقى اصحاب المبادئ الحقيقية والاستراتيجية البعيدة المدى، بعد ان ذهب الموسمين المتقلبون ادراج الرياح والارياح .. يبقى الرفضون للهيمنة الأمريكية والتسوية الاسرائيلية، بعد ان ذهب المفاوضون الى واشنطن .. واخفى خلفاء الأيام السعيدة واليالي للمرة ..

وعليه .. ولان صديقك من صدقك لا من صدقك .. وحتى يمكن للعراق تجاوز محنته واعادة بناء ذاته ..

ولكن يبقى للعراق .. الوطن والشعب والحزب، الكثير من الأخوان والفرسان فوق الساحة الأردنية .. يبقى رمل الشرفاء والثوار بعد ان ذاب جمع المتألقين والموسمين والنجار .. يبقى اصحاب المبادئ الحقيقية والاستراتيجية البعيدة المدى، بعد ان ذهب الموسمين المتقلبون ادراج الرياح والارياح .. يبقى الرفضون للهيمنة الأمريكية والتسوية الاسرائيلية، بعد ان ذهب المفاوضون الى واشنطن .. واخفى خلفاء الأيام السعيدة واليالي للمرة ..

وعليه .. ولان صديقك من صدقك لا من صدقك .. وحتى يمكن للعراق تجاوز محنته واعادة بناء ذاته ..

ولكن يبقى للعراق .. الوطن والشعب والحزب، الكثير من الأخوان والفرسان فوق الساحة الأردنية .. يبقى رمل الشرفاء والثوار بعد ان ذاب جمع المتألقين والموسمين والنجار .. يبقى اصحاب المبادئ الحقيقية والاستراتيجية البعيدة المدى، بعد ان ذهب الموسمين المتقلبون ادراج الرياح والارياح .. يبقى الرفضون للهيمنة الأمريكية والتسوية الاسرائيلية، بعد ان ذهب المفاوضون الى واشنطن .. واخفى خلفاء الأيام السعيدة واليالي للمرة ..

### الوعي القومي العميق

## أقوى من الظروف السياسية الطارئة ..

جورج حداد

لا يصح اخبرار جودر الأمة أي أمة ، في الظروف السهلة الهينة ، بل في الصعوبات والمخاطر ، فالأمة القوية ، هي التي تواجه النكبات والصعوبات بروح ايجابية بناة ، بنفسية البطولة اللامعة الواعية المنظمة التي تعرف كيف تسيطر على الحوادث ، فتوجهها نحو ما تستوجب للمصلحة العليا ، دون أن تهدر ، ولو ذرة واحدة من القوة ، لتوشل ولو إمكانية واحدة من إمكانيات الأمة ، مهما كانت ضئيلة ..

أما الأمم الضعيفة المتخالفة ، فهي الأمم التي تتسحق امام الشدائد ، فتشيع في صفوفها نفسية الانهزام ، وتتطوى على ذاتها ، لتتكلم نفسها وتثوب وتجن عن مجابهة الواقع ، مجابهة بناة ! مثل هذه الأمم الضعيفة تضعفها الحزن ، فتنتفجر من داخلها وتبرز فيها ظواهر الانحلال ، فتسيطر المتنازع والخصومات ويحاول كل مواطن أن يتهرب من تحمل المسؤوليات بانتقاد الآخرين ومحاولة تبرير نفسه ..

خرجت ألمانيا من الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥ ، محصورة في ميادين القتال ، مهدمة المدن والقرى ، منبوكة من الناحيتين النفسية والاقتصادية ، فقد كانت جيوش روسيا تحتل القسم الشرقي من ألمانيا ، فيما جيوش الولايات المتحدة وانكلترا وفرنسا ، تحتل القسم الغربي منها .. وكانت جميع المدن الألمانية ، بين استثناء ، تعاني تهديماً مروعاً ، أصاب جميع ما فيها من أبنية ومنشآت ..

وتؤكد الوقائع .. ان جيوش الفاتحين ، لا سيما تلك التي رجفت من الشرق ، بديرية في تعاملها مع السكان ! فقد سجل الان في تلك الفترة ، أكبر حصنة اجتماعية اخلاقية عانتها بلادهم منذ مئات السنين .. كذلك .. فقد مرت الجيوش المنتصرة ، على ما في ألمانيا ، من خيرات وصناعات ، فلم تبق راحة اي شيء ، الا فقد فككت مصانع ألمانيا ، ونقلت الى روسيا وفرنسا وانكلترا ، وخطف العلماء والفنراء وارسلوا الى واشنطن وموسكو ، ومسمت مؤسسة الجيش الألماني العريقة مسمماً ، ونشيت ملفات وزارات الدولة ، وفشت ، وعلم نقل كل ما في المعامل والمختبرات من اسرار ومكتشفات .. حتى خطوط الهاتف ، وسكة الحديد ، اقتلعت من أماكنها ونقلت الى الشرق والغرب ..

وجرت ألمانيا سياسياً ، الى مقاطعات منسقة ، تقلست السيطرة عليها ، دول الاحتلال الأربع ، وحتى فرنسا التي انتهزت أمل الزحف الألماني ، خلال اسبوعين كان لها حصنة من الاحتلال !! وكانت الادارة في ايدي الحكام العسكريين الجانب مباشرة لا يحق فيها لأي ألماني ، ان يمارس أي نوع من أنواع الحكم والسيادة ! سلخت مقاطعات كاملة ، أعطيت لبيروانيا في الشرق ، وشرد منها ملايين من الألمان الهاربين من العنف والظلم والتسلط ..

ولكن .. رغم ذلك .. رغم كل ذلك ، فما أن مرت أربع سنوات على هذا الحكم الغربي المؤقت في تسليط وظلمه ، حتى كان الوعي القومي في ألمانيا ، يفرض على حلفاء الغرب ان يمنحوا سياسياً من ألمانيا ، ويعيدوا الى الشعب الألماني ، حقه في ممارسة الاستقلال والسيادة ، ويملأوا من انتخايات نيابية عامة في البلاد ..

ان شعباً يعرف ما يريد ، ويصمم على تنفيذ هذه الإرادة ، لا يمكن ان يقف في وجهه ، أي حاجز .. كما ان الوعي القومي العميق ، قد برهن ، في ألمانيا وخارجها ، انه أقوى من الظروف السياسية الطارئة ، وأقوى من كل التمزقات التي يمكن ان تغرض على الشعب والوطن ، في ظروف عسكرية معينة !! وإلى العدد القادم ..

ولكن .. رغم ذلك .. رغم كل ذلك ، فما أن مرت أربع سنوات على هذا الحكم الغربي المؤقت في تسليط وظلمه ، حتى كان الوعي القومي في ألمانيا ، يفرض على حلفاء الغرب ان يمنحوا سياسياً من ألمانيا ، ويعيدوا الى الشعب الألماني ، حقه في ممارسة الاستقلال والسيادة ، ويملأوا من انتخايات نيابية عامة في البلاد ..

ان شعباً يعرف ما يريد ، ويصمم على تنفيذ هذه الإرادة ، لا يمكن ان يقف في وجهه ، أي حاجز .. كما ان الوعي القومي العميق ، قد برهن ، في ألمانيا وخارجها ، انه أقوى من الظروف السياسية الطارئة ، وأقوى من كل التمزقات التي يمكن ان تغرض على الشعب والوطن ، في ظروف عسكرية معينة !! وإلى العدد القادم ..

ولكن .. رغم ذلك .. رغم كل ذلك ، فما أن مرت أربع سنوات على هذا الحكم الغربي المؤقت في تسليط وظلمه ، حتى كان الوعي القومي في ألمانيا ، يفرض على حلفاء الغرب ان يمنحوا سياسياً من ألمانيا ، ويعيدوا الى الشعب الألماني ، حقه في ممارسة الاستقلال والسيادة ، ويملأوا من انتخايات نيابية عامة في البلاد ..

ان شعباً يعرف ما يريد ، ويصمم على تنفيذ هذه الإرادة ، لا يمكن ان يقف في وجهه ، أي حاجز .. كما ان الوعي القومي العميق ، قد برهن ، في ألمانيا وخارجها ، انه أقوى من الظروف السياسية الطارئة ، وأقوى من كل التمزقات التي يمكن ان تغرض على الشعب والوطن ، في ظروف عسكرية معينة !! وإلى العدد القادم ..

ولكن .. رغم ذلك .. رغم كل ذلك ، فما أن مرت أربع سنوات على هذا الحكم الغربي المؤقت في تسليط وظلمه ، حتى كان الوعي القومي في ألمانيا ، يفرض على حلفاء الغرب ان يمنحوا سياسياً من ألمانيا ، ويعيدوا الى الشعب الألماني ، حقه في ممارسة الاستقلال والسيادة ، ويملأوا من انتخايات نيابية عامة في البلاد ..

ان شعباً يعرف ما يريد ، ويصمم على تنفيذ هذه الإرادة ، لا يمكن ان يقف في وجهه ، أي حاجز .. كما ان الوعي القومي العميق ، قد برهن ، في ألمانيا وخارجها ، انه أقوى من الظروف السياسية الطارئة ، وأقوى من كل التمزقات التي يمكن ان تغرض على الشعب والوطن ، في ظروف عسكرية معينة !! وإلى العدد القادم ..

ولكن .. رغم ذلك .. رغم كل ذلك ، فما أن مرت أربع سنوات على هذا الحكم الغربي المؤقت في تسليط وظلمه ، حتى كان الوعي القومي في ألمانيا ، يفرض على حلفاء الغرب ان يمنحوا سياسياً من ألمانيا ، ويعيدوا الى الشعب الألماني ، حقه في ممارسة الاستقلال والسيادة ، ويملأوا من انتخايات نيابية عامة في البلاد ..

ان شعباً يعرف ما يريد ، ويصمم على تنفيذ هذه الإرادة ، لا يمكن ان يقف في وجهه ، أي حاجز .. كما ان الوعي القومي العميق ، قد برهن ، في ألمانيا وخارجها ، انه أقوى من الظروف السياسية الطارئة ، وأقوى من كل التمزقات التي يمكن ان تغرض على الشعب والوطن ، في ظروف عسكرية معينة !! وإلى العدد القادم ..

ولكن .. رغم ذلك .. رغم كل ذلك ، فما أن مرت أربع سنوات على هذا الحكم الغربي المؤقت في تسليط وظلمه ، حتى كان الوعي القومي في ألمانيا ، يفرض على حلفاء الغرب ان يمنحوا سياسياً من ألمانيا ، ويعيدوا الى الشعب الألماني ، حقه في ممارسة الاستقلال والسيادة ، ويملأوا من انتخايات نيابية عامة في البلاد ..

ان شعباً يعرف ما يريد ، ويصمم على تنفيذ هذه الإرادة ، لا يمكن ان يقف في وجهه ، أي حاجز .. كما ان الوعي القومي العميق ، قد برهن ، في ألمانيا وخارجها ، انه أقوى من الظروف السياسية الطارئة ، وأقوى من كل التمزقات التي يمكن ان تغرض على الشعب والوطن ، في ظروف عسكرية معينة !! وإلى العدد القادم ..

ولكن .. رغم ذلك .. رغم كل ذلك ، فما أن مرت أربع سنوات على هذا الحكم الغربي المؤقت في تسليط وظلمه ، حتى كان الوعي القومي في ألمانيا ، يفرض على حلفاء الغرب ان يمنحوا سياسياً من ألمانيا ، ويعيدوا الى الشعب الألماني ، حقه في ممارسة الاستقلال والسيادة ، ويملأوا من انتخايات نيابية عامة في البلاد ..

ان شعباً يعرف ما يريد ، ويصمم على تنفيذ هذه الإرادة ، لا يمكن ان يقف في وجهه ، أي حاجز .. كما ان الوعي القومي العميق ، قد برهن ، في ألمانيا وخارجها ، انه أقوى من الظروف السياسية الطارئة ، وأقوى من كل التمزقات التي يمكن ان تغرض على الشعب والوطن ، في ظروف عسكرية معينة !! وإلى العدد القادم ..

### البعث رسالة

## ليث فرحان الشيليات

بسم الله الرحمن الرحيم

في هذا الزمن الربيع المظلم تبارك لانفسنا محضر المتسكين بيوثاب الأمة سطور مسجدة اسبريمية تفهيد الى القليل الصبح من العمل الاعمال الملتزم بتيك الاوقات .. بعد ان أصبحت القاديين مجرد وجهة نظر يجب التعامل معها ديمقراطياً ، ملنا ملدا سمح للديمقراطية ان تكون تحت وصف «تجريبية» وكان الحق المستوري الثابت للشعب الذي يعتبر ركناً أولاً من اركان النظام أصبح خياراً غير ثابت ممكن ان يتغيره لا تحرف الشعب بتجاه حقوقه وثوابته من مسار التسوية واقتصاد السوق وديكتاتورية صندوق النقد الدولي وعلم جرا ..

فقبل عقدين من الزمان كان استعمال كلمة «اسرائيل» حيانية أما اليوم فارتدت كتحذير مسجدة بيوثاب عربية في العالم الا وهي ملتزمة بنهج الاستسلام واقتصاد السوق ودياتي وصفات النظام الدولي .. ورويت الأمة بيوثاب بيوثاب الصلابة أما بعد ان فقدت منذ مدة اربعة الزعماء الفلسطينيين الذين يترتلون ومام الامور .. أما الاسرييات فتلقت شدة بعضها من طرق تجنّب للمواضيع التي أصبح ترك الغرض فيها «المرافقة» صفة لا ان الاسرييات التي تقوم بذلك انطلاقاً من الثوابت وفي خدمتها قلبية حيث قد تكون الاشارة وليس الثوابت للمرك المتطلعات الأخرى ..

هنا لمعالجة سميعة «البعث» التي تطالبها بان تكون احدي المساحات المرافقة الجادة للتمتعة الموضوعية البعيدة من الاشارة غير الغالبية للتنازل والتراجع .. نريد مساحاً لا تتنازل من المرافقات القياسية لما يجب ان تكون عليه الصصح .. مساحاً تضع قانون المطبوعات والنشر تحت اللك فتكتف ان كانت حرية المعلومة وحق المواطن فيها الهدف من وراء القانون ام انه الفع الحاشية فتكتف بيوثاب الطيف من وليس مساحاً مسجدة على «الصدق» المسروح لا ترتفع هاماتها مهما ارتفع السند القانوني .. تطعي بتجنيدها ذاك شرعية مزيفة لحرية غير موجودة .. فكل سياسي ناثباً كان ام اميناً عاماً لمزب وكل صحافي يقبل بقل من الحق مسبقاً لا لا يكون متحرراً فحسب بل ويصبح أداة من أدوات

الانحراف .. فالى الامام وللنظر من ايكا تنجلي : أممكم ؟ ام من وزارة الاعلام «المرحمة» على الديمقراطية؟

ام من رؤوس الشباب القاتمين على تصديق الصموية واللذين عامدون على ان لا يرحموا باي مسك تحت سلف القانون .. وبن يحترقوا الراي الآخر ويحترقون وعلى هذا الأساس الزموني بعدم التنازل كسلسلي في الثمانون منهم في مسجدة هكذا بجاريه سياسة التحرير فيها والسلام ..

### نعم .. الأمة في خطر

ناجي علوش

والامكانات البشرية والسياسية والحضارية المؤهلة لقيادة دول وبناء مشاريع حضارية .. وإذا كان هدف السياسة الامبريالية عامة هو المحافظة على الصنح القوي للسلطة الدولية العربية خلال المرحلة ١٩٤٥-١٩٦٦ ، فان المرحلة التالية ، التي بدأت سنة ١٩٧٠ ، كانت تحمل هدفاً جديداً مغايراً ، وهو تقويت الدول القطرية ، الى دول اصغر ، تستجيب من متطلبات المرحلة الجديدة ، على المستوى العالمي ..

ولقد خربت وحدة مصر وسورية ، سنة ١٩٦٦ لتعود كل من مصر وسورية دولة مستقلة ، الا ان الهدف الآن ليس ابقاء مصر دولة ، أو العراق دولة ، بل الغاء الدولة القطرية في كل قطر ، عبر وسائل متعددة ، وباراز كل ما هو اثني ومذهبي وقبلي وعطي مطحا .. وهذا المشروع ، يعم ويطلق في الوطن العربي ، من اقاصم الى اقاصم ، كما يعم ويطلق فيما يسمى بالعالم الثالث والاتحاد السوفياتي السابق ..

ويحقق ذلك ، عبر التعمية الاثنية والمذهبية والقبلية والحالية التي تؤدي الى حروب تطاحن ، تاكل الأخضر واليابس ، وتستنزف الطاقات البشرية والمادية ، وتثد روح اليأس والإحباط والاستسلام ..

إن المؤثرات التي اعطتها ايهاا حرب الخليج الثانية ، وحصار العراق وليبيا والسودان ، والمفاوضات العربية الصهيونية ، وكل السياسات الامبريالية والصهيونية ، منذ ١٩٤٥ عامه ، ومنذ ١٩٧٥ خاصة ، تدل على طبيعة المخطط الامبريالي .. الصهيوني ، وعلى اطره الصهي لتطبيقه ، وتطويره في كل الاتجاهات ..

التيهه (٩)

الأمة في خطر .. نعم في خطر .. وما جرى ، منذ بداية الاستعمار الحديث حتى الآن ، لا يزيد عن بداية لها اهدافها ، وعليه ، فإن خرائط سايكس بيكو ، وبعد بلفور ، وركائز التبعية والتجزئة ، لا تسو ان تكون أجزاء من مشروع لم يكتمل بعد ..

وهذا المشروع الذي بدأ باحتلال القوات الامبريالية ارضنا ، وقرضه التبعية والتجزئة طينا ، واقامة الكيان الصهيوني ، ليسهم في تكريس هذا الواقع ، ما زال في بداياته ..

والآن لكي يخطو هذا المشروع المعادي خطوات الى الامام ، لا بد له من أن يحقق ما يلي :

أولاً : المزيد من التفتيت والتقسيم ، ليحقق مشروع سايكس بيكو امدافه المخلعة والسريية ، وذلك بتحويل الاقطار التي رسم حدودها التقاسم الامبريالي ، الى دول متصارعة .. سواء على أساس اثني أو مذهبي أو قبلي ، أو حتى على أساس قيام حكومات محلية ، المهم أن يتسع اطار التقسيم ليجعل الدول القزمية أصلاً ، يوصلحتها او حد سكتها ، بل دولة قزمية ، لا تلك مقومات البقاء أو الدفاع عن النفس ، أو التنمية ، ولا تستطيع الاستقرار ، بسبب عوامل ضعفها الداخلية ، أو التحيزات الخارجية ..

وإذا كان التركيز في الماضي القريب قد استهدف قسراً كل لبنان ، في المشاحة الصغيرة ، وعدد السكان القليل ، فان الهجوم اليوم يستهدف اقاراً عريضة كبرى ، مثل مصر والعراق والجزائر والسودان لا لان الاقطار الصغيرة ، سوف تنج .. بل لان الأولوية يجب ان تعطى للاقطار الكبيرة ، ذات الكثافة السكانية العالية ،

التيهه (٩)



# تأصيل محضر الاجتماعين الفلسطينيين

مكة من الأهل



اختصار

العودة الى الجذور

جريس مدانات

ما أوجدنا هذه الأيام الى الرجوع الى الجذور .. جذور اليمين بالوحدة كمنهج لحل كل مشكلاتنا، والاتفاق مجدداً نحو شعارها الذي توارى أمام الهجمة القطرية البغيضة بكل أمراضها ومعيروها وسلبياتها .. بحيث بات تركيزها شعاراً يرقى للصف الى مستوى التقديس بل الى الاحتراب والافتتال .. مما مكن كل الأنوار المعادية للثقة فيما يسمى بالنظام العالمي الجديد وكل مصلياته وسفبه وبهره من الاتفاق على حاضر الأمة ومستقبلها وتطلعاتها الواعدة للحياة الأفضل .. وصار الحب بمقدراتها ونهب خياراتها وطرح امانيها ومحاولة التمسك عليها مستباحاً وسيراً بعد ان هبطت الى ميدان الوأداة وأولنا في التفتك بجمسنا الواحد عبر مشاريع التجزئة والحدود والكائنات للمنظمة غير عابثين بما تستند اليه هذه الأمة من تاريخ وتراث ومقومات .. وما تنتظره لاجلها المقبلة من آمال وتطلعات ..

ما أوجدنا ونحن نشهد هذا الزيف الكاذب من حرية النظام العالمي الجديد والمسميات الجديدة، لكل الوان الصف والطالب الذي يشتد حول اعتناق أخوة لنا في الأرض السليبية والعراق وكل بقعة مخضبة بالدم والنور والوفاة وهي تلمس لمة عيشها بالرجوع والصبر والانتكاف !! مغلفات من أجل المغلفات .. وجولات بدون طائل الورتكيع بالحصار والتجويع .. وقتل للرئيس الملائح .. بل بالآلاف في العراق وفرة الصموال والبوسة والهرسك .. وتفتتت لك ما تبقى في الأمة من روح الصمود عن طريق برمجة سامية للوعي والايان بالآلات، والدعوة الى الهروب للبحث عن لمة الخبز المغسلة بالدم والدمع، وانسقاط بالطائرات للفتات ورمز العملات المزيفة ! لإخراج كل مركز تبلور نهضوي من دائرة الحدث والفل في محاولة حثيئة للجهاز على روح هذه الأمة من الدأخل بعد استكمال سيناريو التجريد من كل مظاهر القوة والتطلع الى التمسك والنهوض !!

كل ذلك يجري في غياب الشعار القديم وعطائه الموصل بثرات الأمة ونهضها ومخزون صلتها الثر - الوحدة - !! ما أوجدنا الى ان نعود الى طرح مضمونها من جديد - رغم ما أصابه من مذ وجزر وبلغان للقطرية والاقليمية وما وافق ذلك من يأس وقنوط !! الوحدة التي كانت تشكل نزوعاً الى الهروب من واقع التجزئة والانقسام تصبغ الان ملياً ملأحاً وأساسياً بحرك المهادير من جديد لمواجهة الواقع المرير والتخلف عليه في مشاركة قاعة والثقاف حقيقي نحو شعارها، وبند كل معاملة قطرية والاقليمية ياسة .. فالتفتل من أجل الوحدة ليس مطلباً بل طريقاً وحيداً للتخلص من مفهوم الحرية وتحطيق العدالة لكل امراضنا ومعضلاتنا القديمة والقطرية مما !!

يقول المرحوم الاستاذ ميشال علق :

«التطور التاريخي لا يأتي بالوحدة عفوياً ومجاناً بل لا بد لها من خلق وتقنية يومية وتوسيع وتنقيف منظم، وفي اكثر الاهداف القومية احتياجاً الى ذلك كله نظراً لثباتها على مستوى آخر غير المستوى المباشر الذي يواجهه الشعب العربي في أقطار وطنه المجزا ..

مفاوضات السلام مع إسرائيل

المفاوضون لا يمثلون الشعب .. وهم يعلمون ذلك

على الشرفة في منزل يته جلس بسمام الشكعة على الكرسي المتحرك ويخترن الأرجيلة، نظرت مصوبة نحو الأفق الجبلي المقابل لبيت الفخر الواقع في حي جاني في مدينة نابلس. أصوات تفرات العمال الذين يجرعون طابقاً آخر الى أعلى في الضيق الوحيد الذي يشوق الصمت السائد. الشكعة عمره ٦٢ عاماً، يرتدي جلابية بيضاء ويستقبل زواره بايتمامة عريضة دافئة. يبدو حسناً بالنسبة لسنة منذ تحبب عن رئاسة بلدية نابلس وترك جانباً من الناحية السياسية نتيجة اراثة. عاد الشكعة الى أعمال الأسرة بالتعاون مع أخيه. يقول نشطاء فلسطينيين انه خلف هذه الإيتمامة يختبره أحباب عقيق.

في يوم ما وقفت نابلس بأسرها خلفه، واليوم هو وحيد، رجل مضطرب ويأس، يقولون في نابلس ان محاولة التعرض لحياة والاعاقة التي تلقتها ابعدهت عن هامش الخريطة السياسية. لكن الشكعة ينفي ذلك ويقول : لم يبعدهني المستوطنون بل السياسة الرسمية وأمر الأبعاد الذي صدر ضدي لم يؤثر عليّ وحدي بل على عهد القواسمي ولحم ورفاق كانوا جزءاً لا يتجزأ من الشعب، اصحاب مواقف مستقلة.

قبل عشر سنوات عُرف الشكعة كقهر زعيم في الأراضي المحتلة. كانت أسرته من الأسر الغنية ذات النسب في نابلس واندمجت جيداً في الجهاز الأردني في حكومة عمان.

مجلسها النيابي ومؤسساتها العامة ما عدا بسمام الذي كان منذ صباه صاحب مبادئ راديكالية في سنة ١٩٥٧ حين كان عمره ٢٦ عاماً اضطر الى الاختفاء في نابلس بعد ان اتهم بممارسة نشاط سرّي ضد الجهاز الأردني. كانت تلك الفترة فترة هزات سياسية ومحاولات انقلاب. والشكعة كان أحد النشطاء المجهين في الصراع. اضطر الى الفرار الى لبنان. عاد الى الأردن بعد ان هدأت الخواطر ضمن العفو.

في العام ١٩٧٦ أثارت الانتخابات البلدية توتراً شديداً في الأراضي المحتلة. وفي المواجهة بين انصار الأردن وانصار منظمة التحرير برز الشكعة، ورغم أصله

البعثيون في الجزائر بين السجن والملاحقة

بعد ان حكمت عليه المحكمة بالسجن ثلاث اشهر مع وقف التنفيذ. ويذكر ان البيان الذي حرره حركم (شورتري) من أجله كان قد صدر أثناء رئاسة محمد بوضياف حيث يدعو الى تحالف جميع الوطنيين للتعصدي (الفرانكوفونية) التي يعتبرها مسؤولاً عن تخريب الاقتصاد الوطني منذ الاستقلال الى اليوم.

البيان ذاته تسال أيضاً الى متى يبقى الشعب مهملشاً وتمارس السلطة باسمه ويرفع ثمن لشقاء رجال الحكم على حساب انتائهم الضاري ومسيره ومستقبله ؟ ولطالب الحزب في بيانها النظام

الحاكم ان يحسم موقفه من أهم القضايا الوطنية كمسألة الهوية واللغة العربية وإيقاف التماهي في الاستسلام لشروط البنك الدولي والاستجداء للغرب في حل مشاكل الجزائر الاقتصادية بوضع مخطط وطني يهدف الى امتصاص الأزمة وتخفيفها بتوظيف امكانياتنا الذاتية مصادر بحثية جزائرية تساهل من سر تزامن المحاكمة مع الحملة الاعلامية التي تشن ضد البعثيين والاسلايين !!

وقد اصبر حزب البعث في الجزائر بيلناً حول الاعتقالات التي طالت العديد من اعضائه طالب فيه بالطلاق السياسيين في السجون العربية.

ادانة شعبية عربية لاحكام الاعدام الجديدة في الكويت

البحث يطرح: العنف لا يحل العنف الا بالعنف

بطاقة حب ووفاء من أحد أبناء شعبنا المعتقلين في الكويت منذ عامين. الى عائلته. بمناسبة العيد السعيد.



دانت الأحزاب والقوى والهيئات الشعبية في الأردن والوطن العربي ما تناقلته وكالات الأنباء عن الممارسات الجديدة للأنظمة الاحكام الكويت ضد أبناء شعبنا هناك فلم يكفها ما ارتكبته من أعمال تصفيات جسدية والتنكيل واعتقال وممارسة لكل صفوف التنصت والتخريب ضد المعتقلين للبعثيين هناك حين اصدرت يوم السبت للامس حكماً بأعدام عشرة من أبناء شعبنا الأردني والفلسطيني من مواليد الكويت ممن يحملون الجنسية الأردنية وهم : محمد علي احمد، وياسل علي احمد، وعبد الله محمد وقر وكرم شاكر احمد والمعتن بالله محمد صالح ومعتنصر محمد صالح وياسم حسن محمد وحسين راشد وفريد حسين ولياد محمد عيسى.

ويأتي هذا الحكم بعد سجنهم في معتقلات الكويت اكثر من سنتين ونصف.

وقد استذكرت هذا العمل الاجرامي القوي والاحزاب السياسية كافة في الوطن العربي ودعت الى وقف هذه الممارسات الاجرامية

طالبعتنا وكالات الأنباء بان محكمة كويتية قد قضت في الحادي عشر من هذا الشهر بجزائريين بأعدام عشرة من الأردنيين بتهمة مساعدة القوات العراقية عام ١٩٩٠.

ان هذا الاجراء الظالم الذي يرتقي الى مستوى الجريمة الإنسانية يشكل في نظر كل الشرفاء في العالم تطوراً خطيراً في التعامل مع المواطنين الأبرياء الذين يجرعون انفسهم في وقت من الأوقات ضحايا للخلافتات أو الانتقام الرسمي دون أي نذب اقترفوه الا على أساس الهوية والانتماء الوطني.

ان المواطنين الأردنيين الذين تضطلع سلطات الكويت بتحمل مسؤولية معاناتهم بعد أن تباكت تلك السلطات ومن ورائها البيت الأبيض الأمريكي فيما مضى على حقوق الإنسان بما زالت هؤلاء المواطنين لا تذب لهم ولا حقيقة لاتهامهم بأي تهمة سوى انهم وجدوا في وقت ما على ارض الكويت التي ولد معظمهم عليها وسامعوا في بنائها.

العنف لا يجر الا الى العنف، وأن حكما الكويت لا يستطيعين بآلة حال الفاء التاريخ والجغرافيا نتيجة عسفهم ويطشهم فلا يمكن للجيال العربية حالياً

في اعياد، البحث، (١)

غازي مبارك العزب

هذا الحديث المباشر بين وبينك .. هو اقرب للبحث ... للاسترجاع بين اللمة ونفسه ... يفكر فيه يصوت مرتجع مسترجعاً ما مر به في امسه ... ومتعلماً ما يمكن ان يجبه به الفد هو كلام او نية في الكلام ... بين اثنين بيت لحنهم الآخر بما في نفسه من سر ... لا يخشى في حضرة لوع ... ولا يخاف ان سره سيذاع وينتشر ... لانه يعرف ان الكلمة التزام وموقف ... لا امكانية للرجوع عنها بعد ان تخرج وتذاع وتصبح مشروع عمل ... هي كالقطة اما ان تصيب او تخطئ ... الكلمة هي مشروع ثورة او اصلاح ... مقدمه للانتكاسه او انصاف او خيانة ... كان يمكن ان يحاسبك عليها وقبل ان تتلق بها قائد المخفر ان امسك بك متلبساً ... وله كما اعتنا ان يحكمك على فكرة بمجرد ان مررت بخاطرك ... انت عرضة للمصايب يوماً ... انت هنا كمن مر بجزء ملوث وملق عفواً شيء من هذا التلوث بظلاله او بطرف متفيلك ولم تسرع للتخلص منه ... الكلمة شاعر وحكم وبهذ التكوين ...

في اعياد ميلاد اليه ... حزينا ... يعني امارس الفرح الغريب والمضروب بالحر ... لافرح إلا بعد تجاوز حزن أو ألم ... لا فرح بدم ولا حزن بدم ... انا بيني وبينك هذا ابعده الى ان تكون بجانب هذا الحزن ... ان تضخم وتخربط في صفوه ... ولكن شريطة ان تمارس حريته في الاختيار ... ومن البده ... وان يكون هذا واضعاً امام نظريك لتقارب لولا وتختار ثانياً ... بين حزن وآخر ... مركزاً على الافكار التي يطرحها هذا الحزن او ذاك ... وفلاحها القدرة التي يقدمها هذا الحزن من اراء واخلاقيات ويؤتمز بها هذا الداعي او ذاك ... في حياته الخاصة والعامة ويترجمها الى سلوك ومناهج حياة ...

« فالمعضو ليس جزءاً من الحزن ... هذا تعبير خاطيء ... المعص هو الحزن بصورة مصغرة، والتعلقات الحزبية ليست اجزاء ... هذا ما تعلمنا في البيت ... ومن الأيام الأولى لمرقنا اياه والتزمتا به وسيرنا في برهبة التضالية ...

« لا بد لنا من القول ان العهد الاول للبعث كان عهد البطولة واكاد اقول عهد الطفولة، لان النشء الذي يتأهب اليوم لدخول هذه الحركة له صدق الاطفال وطرحهم، فهو لا يعرف ما يسمونه سياسة، ولا يصدق ان الحق يحتاج الى براقع، والقضية المعادلة الى تكتم وجمجمة ...

كنا داخل البيت ... تنظيماً ... وبعد ذلك حياة ولا نزال نمارس الصدق في الظاهر والباطن لا تقدر على طرح ما يتناقض مع قناعاتنا ... لا تتبنى ما لا تؤمن به او تقنع به ... لا نحابي اقرب الناس لنا ... حوريتا ... وكنا غرباء حتى عن انفسنا بما تعلمنا والتزمتا وحاولنا الزام انفسنا به ... حوريتا في جويتنا ... في لمة خبزنا وخبز اطفاننا ... وطلنا ومحاولنا ان نخلل انقياداً ورحبتا انفسنا بضعفنا ... لم تترك لمانلتنا واطفاننا ما لا يل تركنا لهم الكثير من الدين وتركنا لهم سبلاً تقياً لا يخجلون منه من الانتساب بل لن يترتب بهذا الانتساب ... كما لا يخجل من الانتساب ... لبعث بل تفخر بهذا الانتساب ...

ادانة شعبية عربية لاحكام الاعدام الجديدة في الكويت

البحث يطرح: العنف لا يحل العنف الا بالعنف

بطاقة حب ووفاء من أحد أبناء شعبنا المعتقلين في الكويت منذ عامين. الى عائلته. بمناسبة العيد السعيد.



دانت الأحزاب والقوى والهيئات الشعبية في الأردن والوطن العربي ما تناقلته وكالات الأنباء عن الممارسات الجديدة للأنظمة الاحكام الكويت ضد أبناء شعبنا هناك فلم يكفها ما ارتكبته من أعمال تصفيات جسدية والتنكيل واعتقال وممارسة لكل صفوف التنصت والتخريب ضد المعتقلين للبعثيين هناك حين اصدرت يوم السبت للامس حكماً بأعدام عشرة من أبناء شعبنا الأردني والفلسطيني من مواليد الكويت ممن يحملون الجنسية الأردنية وهم : محمد علي احمد، وياسل علي احمد، وعبد الله محمد وقر وكرم شاكر احمد والمعتن بالله محمد صالح ومعتنصر محمد صالح وياسم حسن محمد وحسين راشد وفريد حسين ولياد محمد عيسى.

ويأتي هذا الحكم بعد سجنهم في معتقلات الكويت اكثر من سنتين ونصف.

وقد استذكرت هذا العمل الاجرامي القوي والاحزاب السياسية كافة في الوطن العربي ودعت الى وقف هذه الممارسات الاجرامية

طالبعتنا وكالات الأنباء بان محكمة كويتية قد قضت في الحادي عشر من هذا الشهر بجزائريين بأعدام عشرة من الأردنيين بتهمة مساعدة القوات العراقية عام ١٩٩٠.

ان هذا الاجراء الظالم الذي يرتقي الى مستوى الجريمة الإنسانية يشكل في نظر كل الشرفاء في العالم تطوراً خطيراً في التعامل مع المواطنين الأبرياء الذين يجرعون انفسهم في وقت من الأوقات ضحايا للخلافتات أو الانتقام الرسمي دون أي نذب اقترفوه الا على أساس الهوية والانتماء الوطني.

ان المواطنين الأردنيين الذين تضطلع سلطات الكويت بتحمل مسؤولية معاناتهم بعد أن تباكت تلك السلطات ومن ورائها البيت الأبيض الأمريكي فيما مضى على حقوق الإنسان بما زالت هؤلاء المواطنين لا تذب لهم ولا حقيقة لاتهامهم بأي تهمة سوى انهم وجدوا في وقت ما على ارض الكويت التي ولد معظمهم عليها وسامعوا في بنائها.

العنف لا يجر الا الى العنف، وأن حكما الكويت لا يستطيعين بآلة حال الفاء التاريخ والجغرافيا نتيجة عسفهم ويطشهم فلا يمكن للجيال العربية حالياً